

من موسكو بالبريد الجوي

انباء

جريدة اسبوعية

تصدر منذ ٥ نيسان عام ١٩٦٩
العدد ٢٣ (١٧٨)
السبت ١٠ يوليو (حزيران)
١٩٧٨

نتائج زيارة
ليونيد بريجنيف
الى تشيكوسلوفاكيا

(٣٠ والبلق)



انتهى المهرجان السنوي الدولي الخامس لبلدان آسيا وأفريقيا وأمريكا
اللاتينية في موسكو والذي اشترك فيه ممثلو ٤١ بلدا
في الصورة : الممثلة المصرية كمال طاهر والممثلة السوفيتية مارغريتا فولودينا
(انراوا المواد على ص ١٤)



الدبلوماسيون
يتصرفون
بارمينيا

(١٠ ص)

ازمة الطاقة
في الولايات المتحدة
ما وراءها؟

(١٠ ص)

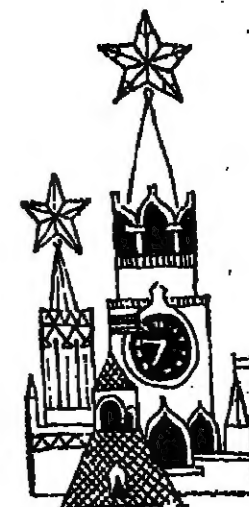
بطابعات الفائز
في مسابقة تشيكوسلوفاكيا
من زيارته
للاتحاد السوفيتي

(٢٠ ص)

مسابقة
تشايكوفسكي
الدولية

(٣٠ ص)

الى صيوف موسكو الاعزاء!



ان مكتب الرحلات والبرلات
كزى التابع له مؤسسة
ريست يقدم لكم
جولات شبة
- في ارجاء موسكو
سمة اتحاد الجمهوريات
سوفيتية الاشتراكية
- في متاحف موسكو

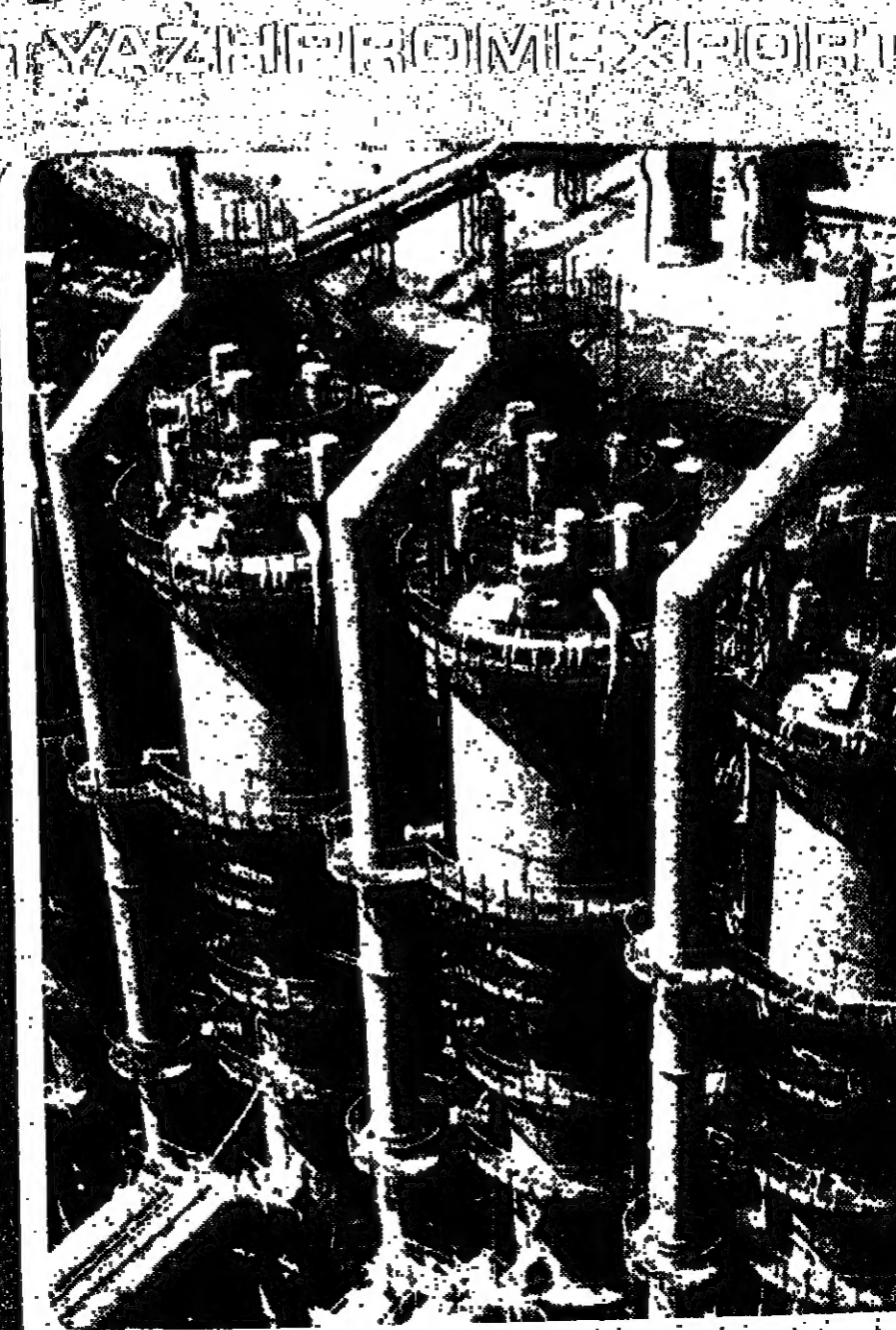
متحف لينين المركزي
متحف الثورة الحكومي للاتحاد السوفيتي
المتحف التاريخي
متحف تريتياكوف الحكومي
متحف الفنون التشكيلية الذي يعمل اسم بوشكين
المتحف الحكومي للسيراميك في موسكو والقرن الثامن عشر
المتحف المعماري كالمينسكوي
متحف اوستالنيكو لابامات الفنون الانا
ال معرض متجرات الاقتصاد الوطني للاتحاد السوف
في المتاحف الواقعة بطوامي موسكو
لينينغراد - كييف - ديفو - تالين
المتحف الحكومي «ارخانجيلسكي»
دار - متحف تشايكوفسكي في كين
متحف تولستوي في ياستايا بوليانا
المتحف التاريخي - الذي الحكومي في زاجورسك
في المدن الروسية القريبة المائلة بالشارع الرئيسية
فلاديمير - سوذال - بيرسلا - واليسكي
من المراكز السياحية السوفيتية المعبية
في مدن آسيا الوسطى ومنجيريا وكذلك في اي مركز سياحة آخر بالانحاء
سوفيتي

الراحة في مصايف القرم والقفلاس
تدوروا الاطباء القومية لشعوب الاتحاد السوفيتي في اجس
لاعم فوبسكيو - «سندموه» ليه «هاريستات» و«ارافلي»
ويكستات و«سلافيا» في «التيستات» و«روس»
بغيرية
المادى وحلات الكوكيل في مطاعم انتوريست من الدرجة
ولي
خدمات المرشدين والمترجمين ذرى الكفاءة العالية
سيارات النقل التابعة لانتوريست

لذاكر المسارح
البرامج الشيعة للبرالات الفن السوفيتي «الشتام الروسي»
٢٠ ديسمبر - يناير و«لجوم موسكوه» (٢٣-٢٥ مارس)
استقارارات الأطباء والاختصاصيين
ان مكتب الرحلات والبرلات كزى التابع لانتوريست وطابع فوركا
في (١) او مكتب الخدمات في تادتمر - مستعد لان يقدم لكم اية خدمات
ستشاراته

لتمنى لكم قضاء وقت طيب في الاتحاد السوفيتي

Intourist



مؤسسة «تاج بروم اسكورت» تقدم المصانع التي تشارك في اعادة تعمير وتوسيع المؤسسات
المبينة لصناعة الحديد وصناعة البنايم بها في ١٩٥٧

- مصانع الحديد ذات الدورة الانتاجية الكاملة
- مصانع الكوكب والكيميا
- مصانع التاج الكتل المعدنية
- ورشات الصفر
- ورشات التحول
- ورشات صهر الفولاذ الكهربائية
- ورشات الدفلة
- مصانع البصريات المعدنية
- مصانع صناعة اللامات المعدنية
- مصانع التاج المواد العالوية للشار
- مصانع استخراج المعادن الحديدية
- مصانع تركيز المعادن
- مصانع استخراج النشولة

مؤسسة «تاج بروم اسكورت»
تقدم المصانع والمباني الصناعية بها في ذلك جميع وانواع المصانع الاولية
- كصناعة الفولاذ الحديدية
- كصناعة ادارة اعمال البناء والتزيب وتركيب الاجزاء
- كصناعة في تشييد المؤسسات
- كصناعة الكواكب المعدنية
الشارح ١٨/١٩
تاج بروم اسكورت
للكون ١٦٠-٢٢٠
تيلكس ٧٧٢١

الادارة : موسكو
٢/١٦ شارع فروني
تيلفون : ٥٥ - ٥٥
للكون : ١٦٠ - ٢٢٠
للكون : ١٦٠ - ٢٢٠
للكون : ١٦٠ - ٢٢٠

انباء موسكو
موسكو
للكون : ١٦٠ - ٢٢٠
للكون : ١٦٠ - ٢٢٠
للكون : ١٦٠ - ٢٢٠

مكتب البريد في موسكو
١٩٧٨/٥/٢٠
١٩٧٨/٥/٢٠
١٩٧٨/٥/٢٠

صحف سوفيتية عن القضايا العربية

لخدمة التي تقدمها الجارة السوفيت في الجزائر هي شهادة جديدة ساطعة من ان الصداقة العالمية والمساعدة الزبيلة لقران مساهمين الشعوب وتبيان ايدى في الذاكرة .

وقد اتيت للجريدة السوفيت الفرصة ليعرفوا حياة الشعب الجزائري ومشاهدة معالم العاصمة الجزائرية واشار ياروتوف الى ان الصحافة والراديو والتلفزيون الجزائري مكنت بشكل ردي وواسع زيارة السفن السوفيتية .

والجزائريون سيقا يبعدهم زيارتهم للبلد السوفيتي .

وكان عدد الراغبين كثيرا الى حد ان الرتل لم يتسع للجميع .

مع انه بلغ عدد زائري موسكو في الثلاثين من ايار (مايو) يوميات البطان ياروتوف بمطمان : الجزائر لدرس وتشره كال لوبا : ان الايام

التي تقامها الجارة السوفيت في الجزائر هي شهادة جديدة ساطعة من ان الصداقة العالمية والمساعدة الزبيلة لقران مساهمين الشعوب وتبيان ايدى في الذاكرة .

وقد اتيت للجريدة السوفيت الفرصة ليعرفوا حياة الشعب الجزائري ومشاهدة معالم العاصمة الجزائرية واشار ياروتوف الى ان الصحافة والراديو والتلفزيون الجزائري مكنت بشكل ردي وواسع زيارة السفن السوفيتية .

والجزائريون سيقا يبعدهم زيارتهم للبلد السوفيتي .

وكان عدد الراغبين كثيرا الى حد ان الرتل لم يتسع للجميع .

مع انه بلغ عدد زائري موسكو في الثلاثين من ايار (مايو) يوميات البطان ياروتوف بمطمان : الجزائر لدرس وتشره كال لوبا : ان الايام

استعراض طرقي للصداقة .

كرس الصحفي كيميلوف مقالته التي نشرها مجلة «الحياة الدولية» لهذا الشهر لوصف وفد مسيحيات التسليح في الشرق الاوسط .

واشار كيميلوف الى ان «الحياة الدولية» الغربية وعلى الاخص البريطانية اهتمت كثيرا لكي «تبرهن» من ان «الحياة الدولية» في سياق التسليح في الشرق الاوسط هو الاتحاد السوفيتي ، الذي قدم ويقدم القرون ، بما في ذلك التسليح للبلدان التي تدافع عن استقلالها واذا افعلنا عدم شرعية وضع علامة مسارة بين سياسة سيال التسليح الايرانية وبين الدعم الذي يقدمه الاتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية الاخرى لصالح سياسة الاتحاد السوفيتي المدعومة وكذلك لقوى التحرر الوطني التي تدافع عن استقلال هذه البلدان .

تقدم امام الواقع .

لم يترك الكاتب الى بلان مل هذه الزاوية للعداوة الغربية التي تحاول تزيير وجه المشرق الاسرائيلي ليقول : ان عدوان اسرائيل في حزيران عام ١٩٦٧ وواصلت اسرائيل احتلال اراضي البلدان العربية غلق وقفا جديدا في الشرق الاوسط .

ولقد اشار ليونيد بريجنيف في هذا الصدد الى ان اسرائيل يتهددون من الولايات المتحدة الاميركية في الشرق الاوسط .

وقد اشار ليونيد بريجنيف في هذا الصدد الى ان اسرائيل يتهددون من الولايات المتحدة الاميركية في الشرق الاوسط .

مقتطفات من الصحف السوفيتية

مروغات بيجين ينسكي المعادية للسوفيت

التسليح . ولي واشنطن القريبة من مركز الاسم المتحدة ، وبالضبط في ايام الدورة العامة للجمعية العامة لبيت كفايا نوع التسليح فقد تداير واقعية في مجال نوع التسليح والاتجار .

ووالقا في تناقض كامل مع اقوال قادة الادارة الاميركية .

لا بد ان الانصار السوفيتي ينتج سياسة متطرفة في الشرق الاوسط ، والتجارة الشكالية المتعمدة في الرقيا

ويغند حشد جيوشه على حدوده مع الصين وما شابه ذلك . لم سم كل هذا واسما «شرق مجموعة قواعد الانلاج» .

ولس الوقت الذي تناقض فيه الجمعية العامة ، بين بدوات الاسم المتحدة في نيويورك ، مسائل نوع التسليح والتدابير المالية الموجهة نحو الاتحاد السوفيتي في المامين الاميركيين ، عاكسة شواهد بيجين ينسكي ، اياها كدعمته .

وله ان يقرر سياسة الاتحاد السوفيتي الخارجية في مقرر كلاب متجاهلا خطوات الاتحاد السوفيتي التي يحرلها الجميع والموجهة الى تلبية تداير واقعية في مجال نوع التسليح والاتجار .

ووالقا في تناقض كامل مع اقوال قادة الادارة الاميركية .

لا بد ان الانصار السوفيتي ينتج سياسة متطرفة في الشرق الاوسط ، والتجارة الشكالية المتعمدة في الرقيا



يحتل قسم المعلومات التابع لادارية المعلوم الاوزكية واحدا من اكبر المستودعات للكتب والمعلومات الشرقية للقرن الوسطي .

والقسم الذي من ١١١٢ ، والجنود اللذين المشهور لمراديين طوس من علماء ومفكرى القرن الثالث عشر وغير ذلك .

ولذلك أسرة قسم المعلومات جهودا كبيرة في البحوث العلمية المتعلقة بدراسة المواد ووضع فهرس موجزة للاحاد الادوية القديمة ونشر المعلومات وتجميعها .

في الصورة : الباحث العلمي عادل صافول وعلمة المختبر اوماي ميديوا

رأحة ومغريات للالاس .

اجتبه جديده من البساتين وفرو الحامية في حساب الدولة والتجارات الى عمل الصيف فخلو جبال مئة الى مواطن من الشرق الاقصى ملتصقين بدور الراسة النورال .

وبفضل النجاح الملائم : وياه البحر اللامعية والبلد الابيضان ووجود التايغنا اسيوية .

لقد انتقلت هذه المنطقة الى صلال مياطي في الاتباع الفضل في البلاد

خليل الامور وادرسوا الى منتجع عام للرأسة واللاج .

لقد انتقلت هذه المنطقة اكثر من مشرين مسما ودور

مصححات للعمال

التي تروسم الصيف في بعض المصحات ، الثانية من حيث مساحتها في الاتحاد السوفيتي .

والتي تروسم الصيف في بعض المصحات ، الثانية من حيث مساحتها في الاتحاد السوفيتي .



مقايمة كراستويارسك . مستخرج مؤسسة كراستويارسك اولغا من طابق ارضا-برودينسكي حتى نهاية القطة القصية الحالية زها : ٢٥ مليون طن من الفحم كل عام .

اما الان تنتج في العام ١٦ مليونا .

وسيزداد الانتاج عن طريق اعادة تركيب الاجزاة وادخال التكنيك الحديث واشاعة المكننة في الانتاج .

وسيدخل حيز العمل هذا امام مجمع حقل دائري كبير متثل بلع التاجية خمسة اقل طن في الساعة .

وقد اهي العمل تركيب هذه المكننة الملائمة واعادتها للعمل .

فومييات شتي وشعب واحد



عند الحديث والتكاتف من الاتحاد السوفيتي

عندما ما لاكر تلك المقام التي لا تتصلح حال «البلد السوفيتي» والطابع السوفيتي «والشعب السوفيتي» . ويتكون اطياع انه قد كومت وتطور امة واحدة فقط . هي امة السوفيتية في هذا البلد الخرافي الاطراف . حيث كان يعيش ضمن حدود الامبراطورية الروسية التي من فومييات مختلفة . اما الواقع فهو انه يعيش هنا اكثر من ١٠٠ قومية وشعب .

قال ليونيد بريجنيف في الكلمة التي القاها لاجتماع الاحتفالات بالذكرى الستين لقيام السلطة السوفيتية ان حل المسألة القومية . وهي واحدة من اكثر المسائل حساسية . يحتل مكانا خاصا بين الشواغل السوفيتية .

ولقد حلت هذه المسألة بالشرق النسيال : عقب انتصار الثورة الاشتراكية عام ١٩١٧ بدأت الحكومة السوفيتية بوضع وتطبيق برنامج جديد لبناء دولة متحدة القوميات على اساس الاتحاد التي بين ام حرة هذا ما ورد في «اعلان شرق الشعب الكاذب» والمنتشرة الذي صدر في مطلع عام ١٩١٨ .

واحد كماله بعد نصف سنة في الستور السوفيتي الاول الذي ثبت الجهادية الجديدة للاملاات المتجددة بين الشعوب . وهي الاعتراف غير المشروط بتساوي جميع الشعوب والدموب والاعراق . ونق كل امة في اختيار طريق تطورها القومية .

وهذا يتطرق الى الاملاات الثلاثين في فاشتان التي توجب نسبة «٥٠» بالمئة من سكان الاتحاد السوفيتي وحل الاملاات الفصال الشرقيون وسيتبا

ان كل جمهورية من الجمهوريات السوفيتية في فاشتان التي توجب نسبة «٥٠» بالمئة من سكان الاتحاد السوفيتي وحل الاملاات الفصال الشرقيون وسيتبا

احداهم ولكن جمهورية كازاخستان السوفيتية

كانت كازاخستان حتى عام ١٩١٧ بقعة يضاء متصلة على القارة الاقتصادية . ومن الناحية القارية كانت كازاخستان اذالك تشمل بالبين وغيرهم من السكان الاصليين الذين حصلوا على تعليمهم العالي . وقبل الثورة كان تسمة اعداد الكازاخيين يمتلكن في قرية الصافية . وكان اكثر من نصف السكان الاصليين يقيمون حياة البداوة . اما الان فان اكثر من نصف السكان يعيش في ٨٢ مدينة . فبتر ٦٥ مدينة منها في العهد السوفيتي . وانتقل الكازاخيون الى حياة الحضر منذ وقت بعيد . وخلال ٦٠ عاما من السلطة السوفيتية بلغ حجم الانتاج الصناعي للجمهورية ٢٢٧ ضعلا كما كان عليه قبل الثورة (في نطاق البلاد ٢٢٥ ضعلا) . ويصل في عام ١٩٦٧ الى ١٠٠٠ كلف اقتصادي . ويترس في ٥١ مدينا قاليا ٢٢١ مدينا متوسطا زهاء نصف مليون طالب (بلغ عدد سكان كازاخستان ١٤ مليون نسمة) .

ولقد شهد الجمهورية ذات الحكم الذاتي

هناك تلك التغيرات السياسية التي يمكن بواسطتها تحويل فراي سكان الجبال الرصاصية الى الخلاق المدنية والثقافة المدنية .

والاقتصاد الوطني للجمهورية اكثر من مليون ١٠٠٠ كلف اقتصادي . ويترس في ٥١ مدينا قاليا ٢٢١ مدينا متوسطا زهاء نصف مليون طالب (بلغ عدد سكان كازاخستان ١٤ مليون نسمة) .

ولقد شهد الجمهورية ذات الحكم الذاتي

هناك تلك التغيرات السياسية التي يمكن بواسطتها تحويل فراي سكان الجبال الرصاصية الى الخلاق المدنية والثقافة المدنية .

والاقتصاد الوطني للجمهورية اكثر من مليون ١٠٠٠ كلف اقتصادي . ويترس في ٥١ مدينا قاليا ٢٢١ مدينا متوسطا زهاء نصف مليون طالب (بلغ عدد سكان كازاخستان ١٤ مليون نسمة) .

... اذا كان الانتقاد عارا ولاؤينساء

يكل دستور الاتحاد السوفيتي في الانتقاد . ولقد لخص المستور على انه : «يجب لكل مواطن سوفيتي تقديم الاقتراحات الى اجهزة الدولة والمؤسسات الاجتماعية حول سبل تحسين نشاطاتها كما يجب له انتقاد النواص في العمل» .

ويتمتع ملاحظة المواطن امام القضاة الانتقاد . ويكون مسؤولا امام القضاة كل من يلاحق مواطنا وجه الانتقاد . ويتطبق حق الانتقاد فعلا . وخاصة على صفحات الجرائد السوفيتية .

ولقد كتب ليونيد بريجنيف في جريدة «براداف» الانتقاد . ولقد لخص المستور على انه : «يجب لكل مواطن سوفيتي تقديم الاقتراحات الى اجهزة الدولة والمؤسسات الاجتماعية حول سبل تحسين نشاطاتها كما يجب له انتقاد النواص في العمل» .

ويتمتع ملاحظة المواطن امام القضاة الانتقاد . ويكون مسؤولا امام القضاة كل من يلاحق مواطنا وجه الانتقاد . ويتطبق حق الانتقاد فعلا . وخاصة على صفحات الجرائد السوفيتية .

في تنظيم العمل او ان تكون موجهة الى قيادة الاقتصاد ماهرة او حول عدم النظام سير وسائل النقل او ترقيا وموجهة الى قيادة مجلس خلية المدينة . ومن طيبة المواطنين السوفيتي اهم يحبر اهتمامهم كل ما يدور حولهم . ويتقدمون التواص بشفاعة عامة . وتكتب صحافتهم اوسم

وليسا بل عدد من الملاحظات والملاحظات التي قرائتها في بعض الاعداد الاخرى من الجرائد نشر سائل البرودور ليونيد كيميوتوف مقال في جريدة «شرق» لسان اتحاد القارات انتقد فيه وزارة استصلاح الاراضي لعدم استغلالها طوق السمل المتكاملة في جميع ميازين البلاد والزراعة المطوية ويقتصر ليونيد كيميوتوف الاسراع في استخدام الخبرة الزائدة منبرا بذلك من راي العديد من وقات في السمل

يبلغ في الاتحاد السوفيتي برنامج واسع كبراء الفلك السكانية . واختلاف ١١٠ ملايين فرد بالتكامل الى شكل جديد في الاتحاد السوفيتي خلال السنوات العشرة الاخيرة . ولكن المؤسسة السمل لم تزل بعد . وبذلك تبدأ القنابل تهيئ الاعمار عند تروسم المدن ويبدأ البناء من المصنوع الوطني . ولقد غرقت هذا البناء ادارة اموالناات في تلاحق تروسمها

ولم يتصلح مكتب اتحاد القارات معان التواصلات في الاعمال المذكورة في الامر . لذلك كتب عدد من قراء «براداف» الى الجريدة من هذا الموضوع فبعد ان نشرت الجريدة مقالها تم تعليق المقالة في الاول . ووجه انتقاد شديد الى السكرتير الاول للية الحزب في المدينة . كما انزلت مقالات بالمقربين الآخرين في قيادة السمل

هذا واحد من امثلة عديدة . ويترس في الاتحاد السوفيتي حوال ٨ آلاف جريدة في اماكن مختلفة وبلدات مختلف الشعوب التي تكلن ليونيد بريجنيف في راي اطلعت على اي عدم من هذه الصحف لوجديسيم حيا ملاحظة انتقادية . ولقد نشر هذه الملاحظات تحت عنوان ليونيد بريجنيف . ويمكن ان تكتب من التواص

حياة العاصمة

عُقدت في هذه محطة اختيارية...
الدارية في مترو موسكو لوجه كهرقراطية...
جديدة للخطوط المترو تساعد على اختيار...
الفر طريق ، وتبين هذه اللوحة الوقت...
الذي يستغرقه الطريق من تلك المحطة...
الى اية محطة في المترو ، وعددها ١٠٢...
محطات ، ويعد الطريق الواجب اتباعه...
على اللوحة بمصاحبة كهرقراطية مفسرة...
توضح هذه محطات الانتقال مع خط...
٢٠٠٠...
والصالح والمراديو والتلفزيون من بلغاريا...
والبحر والرياح وتشييكوسلوفاكية...
المتحدثون في موسكو ، في بناء المركز...
الصحي الاول في الرئيس في مساحة...
زيرفسكي

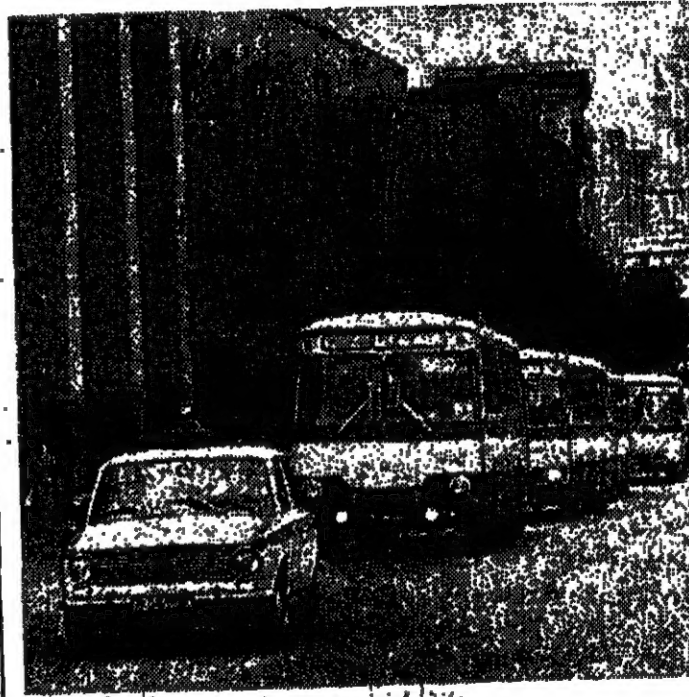
تساعده في فوارج موسكو في مادة...
الايام لوالل سيارات الاروتيتي الذي...
بالاطفال وهي متروية بمصاحبة سيارات...
اليليشيا ، وعلى اصوات اليون وتسرع...
الطبول ، الى شوارع موسكو ذات...
الشاطر الطبيعية اللابة ، لقد انتهى العام...
الدراسي وبدأت عطلة الصيف ، ويستغنى...
كثير من التلاميذ هذه العطلة في معيمات...
الاطلاع ، واليك ما حدثنا به بوليسا...
نوروتينا نالبة رئيس مجلس بلدية...
موسكو : يلتحق المجلس التنفيذي...
للسويت لراب الشعب ، والشايات وقادة...
المصانع والوزارات ومنظمات الكومسومول...
في هذا العام ٢٦٥٤ مدينا للاطلاع ، وقد...
اختاره ٥٠٠٠ النا من الفصل المنتخبين...
والطلاب والمعلمين دورة خاصة توملهم...
لصبرها نادة لرك الطلاب ومربيهم في...
المعيمات ،



يوم التفتح العام

اطفال موسكو يستجرون

أجل استجرام الاطفال في الصيف ، اما...
بالنسبة للامم ، من مستخدمين وعسائل...
لان بطاقة الاقامة في المقيم مستخدمين...
اجور ثلاثة ايام عمل...
وقد استعد الكبار لاستقبال الضيوف...
الاجزاء فجددوا المساكن وابدوا ارض...
المقيم وساعات الزيافة واللصوب...
وسامع الاحال بتجسيمهم خلال ايام العمل...
الضيق ، في تجميل المساكن ، يربو...
في العاصمة وتحدث من اقتصاد المدينة...
اهتمام خاص لكي يكون التجميل للاباء...
وعطليا ومتنوعا ، واحد كل شيهه لكي...
يقضى الاطفال مخلصهم بشكل منع ومفيد...
ولتتضمن مسجهم ويستجروا قوام...
وتتطرق الاطفال في الفتيات الصاب...
خفلة ومباريات رياضية ، ولزومات سياحية...
المازج ،



الاطلاع يسالروا الى المعيمات

عيد على المياه

في يوم الاحد تم في شوارع السباحة...
موسكوفسكا هيد رياضي داوليهو-٨٠...
يتخللهم...
رعايله المتفرجون هذا المشهد الرائع...
والاستعراض الفتيق الذي سامع ليه...
٦٠٠٠ من الرياضيين الاحسدات ، ومنحت...
الجوائز في هذا السباق التقليدي لافضل...
السياحين والمدرسين في هذا العام ، ومن...
يقيم مدينتهم ميديانوف (١٧ سنة)...
ومن احد افضل السباحين للمسابقات...
الطويلة ، وتشارك ميافوكا التي اعدت...
وسلكت الى منتخب الاتحاد السوفيتي لثلاثة...
سباحين مرمي : لافيزي كوفلوروف (١٢...
سنة) واليكسندر كوكوشكين...
وسميلاوف ، وتضمن برنامج المسابقات...
استعراضا لافوق سباحين الاتحاد السوفيتي...
في السباحة التزامية التي كثرها مسا...
تسنى بقل باليه على المياه ، السباحة...
الجانبية للحدوات الذين تربوا في مدرسة...
السباحة التابعة لهذا العرض...
وسادق في هذه اليوم بعد طريف



أحد حواف صيد السمك من شدة لهر موسكو

انباء موسكو

ملحق العدد ٢٣

في هذا العدد

* خطاب الرفيق ليونيد بريجنيف في تشيكوسلوفاكيا
* مقترحات الاتحاد السوفيتي حول السبل العملية لوقف سباق التسلح

بيان مشترك

بصدد مواصلة تطوير الصداقة الاخوية والتعاون الشامل بين الحزب الشيوعي السوفيتي والحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وبين اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية وجمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية

الحزبين الشقيقين والدولتين والشعبين وتبادلا الاراء حول المسائل الراهنة للوضع الدولي والحركة الشيوعية والعالمية العالمية .

-١-

استغفرنا قادة الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا سيرة تطبيق الاتفاقات التي تم التوصل اليها ابان زيارة الوفد الحزبي الحكومي التشيكوسلوفاكي للاتحاد السوفيتي عام ١٩٧٥ ولتوا مع الارتياح الضيق بان العلاقات السوفيتية التشيكوسلوفاكية صارت جزءا عضويا هاما من حياة البلدين وانها تتطور تطوراً ديناميكياً ومفرداً بالنسبة تام مع معاهدة الصداقة والتعاون والمساعدة المتبادلة المعقودة بين الاتحاد السوفيتي وجمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية عام ١٩٧٠ . وتربط الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا برباط متين وحدة النظام الاجتماعي والايدولوجيا الماركسية اللينينية واهداف التطور الاجتماعي والولاء لبادئ الامنية الاشتراكية . وبلغ تعاون البلدين المتعدد الجوانب مستوى رفيعاً وغدا عاملاً ثابتاً في تطورها بغنى حقيقة وجزءاً لا يتجزأ من مجرى تقارب الدولتين الاشتراكيتين الشقيقتين وأقيمت الحياة متالفة التحالف السوفيتي التشيكوسلوفاكي الذي يقدم خدمة امينة قديمة وحياة مصالح البلدين الوطنية وتوليقي عرى وحدة وتلاحم المظفرمة الاشتراكية وتوطيد السلام الاوروبي والعالمي . وان الحزبين الماركسيين اللينينيين في كلا البلدين قوة محرك لتطور التعاون والصداقة بين الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا وبين الشعبين السوفيتي والتشيكوسلوفاكي تطوراً شاملاً . يؤكد الجانبان انهما سوف يواصلان العمل بلا كلل ولا تفتين اواصر الصداقة الاخوية والتلاحم بين الحزبين الشيوعيين السوفيتي والتشيكوسلوفاكي وفيما يخص الجانبان كلاهما فانهم يولون اهمية على المقادير المتغيرة والاضطرابات الرأقابية المستمرة للقادة السوفيت والتشيكوسلوفاكيين على مستوى القمة . وهكذا يملكان بروح العلاقات القائمة بين اللجنتين المركزيتين لكلا الحزبين علاقات الاحترام الضيق والاخلاص والثقة التامة لتسيروا لسان المساعدة بنشاط على استمرار توسيع صلات الينيات الحزبية والتعاون بين السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي والمجلس الاتحادي لجمهورية

تشيكوسلوفاكي وكيمنى عضو هيئة الرئاسة سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وليبارت عضو هيئة رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وقرولا عضو هيئة رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي نائب رئيس حكومة تشيكوسلوفاكيا ورئيس لجنة التخطيط وجينويك عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ورئيس خارجية تشيكوسلوفاكيا ولوليتسكي عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي سفير جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية في الاتحاد السوفيتي .

وشارك في البياحات كذلك :

من الجانب السوفيتي الكسندروف الرفيع الى عضوية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي مساعد السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وبلاطوف عضو لجنة التفقيش المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي مساعد السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وشاماتزوف نائب مدير قسم في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وكوليسنيكوف مدير شعبة لدى قسم في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ودييف مدير قسم في وزارة خارجية الاتحاد السوفيتي .

ومن الجانب التشيكوسلوفاكي فالروش عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي مدير قسم السياسة الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وفابنار مدير مكتب السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وشالبا مدير مكتب رئاسة جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية وشيتفاليك نائب مدير قسم السياسة الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وفيما يخص مدينتهم قسم في وزارة الخارجية التشيكوسلوفاكية .

وأبلغ الزلذان اخدهما الاخر بنجرات ومشاكل بلديهما ومعالجة الهيئات الاجتماعية الاقتصادية التي ونسبها البؤزمن الخامس والعشرون للحزب الشيوعي السوفيتي والنؤزمن الخامس عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي . وبما في انهم الاتهامات لمواصلة تطوير العلاقات الشاملة بين

زار وفد حزبي حكومي من اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية برئاسة ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ورئيس هيئة رئاسة السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية زيارة رسمية ودية دامت من ٣٠ ايار (مايو) حتى ٢ حزيران (يونيو) عام ١٩٧٨ بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ورئيس حكومة جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية . وضم الوفد السوفيتي شيربيتسكي عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي لوزرير خارجية الاتحاد السوفيتي وماسكيليتش عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وارخيويو عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي نائب رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي ومالتسيف عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي النائب الاول لوزرير خارجية الاتحاد السوفيتي وماسكيليتش عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي سفير الاتحاد السوفيتي في تشيكوسلوفاكيا .

وزار الوفد السوفيتي خلال مكوته في تشيكوسلوفاكيا مدينتي براغ وبراتيسلاوا وأطلع على منجزات القسم التشيكوسلوفاكي في بناء المجتمع الاشتراكي المتقدم وعلى عمل الهيئات الحزبية والاقتصادية والمنظمات الاجتماعية . وتم للضيوف السوفيت السامعين الذين استقبلوا في كل مكان ببالح العفارة والوداد لقاءات ومجادلات مع رجال الحزب والدولة وممثل الطبقة العاملة والعمال والمثقفين في تشيكوسلوفاكيا تحولت الى تظاهرة ساجعة للمثقفين الكماضي بين الحزب الشيوعيين السوفيتي والتشيكوسلوفاكيين وفيما يخص تشيكوسلوفاكيا

وقمت خلال الزيارة بياحات الوفد الحزبي الحكومي السوفيتي مع الوفد الحزبي الحكومي التشيكوسلوفاكي برئاسة غوستاف هوسناك السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ورئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية وضم الوفد التشيكوسلوفاكي شتروغال عضو هيئة رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ورئيس حكومة جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية وبيلياك عضو هيئة الرئاسة سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي



التعليق دومان كازاكوف الزائر الذي يحمل الرقم ٥٠ مليوناً في جوف السباحة صوبك

هكذا من العمل

تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية وحكومتي البلدين والوزارات والدوائر .
وعبر الطرفان عن العزم الاكيد على مواصلة تعميق واستكمال التعاون السوفيتي-تشيكوسلوفاكي في مجال تربية الكادحين الشيوعية من التمهيد لحل مهمات تربية الكادحين الشيوعية والاممية وتبادل الاقتناء الروحي بين شعبي الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا والروابط الوثيقة لاجهزة الاعلام وتبادل المساعدة في اعداد الكوادر الجنية والعلمية . وتكتسب الصلات العلمية والثقافية والتعاون في مجال التعليم ورعاية الصحة والرياضة أهمية متزايدة في العلاقات بين البلدين .
ولصالح تعميق العلاقات السوفيتية-تشيكوسلوفاكية سيواصل الجانبان توفير الظروف اللازمة لتطوير الصلات بين المحافظات والمدن الثقافية والاتصالات المتنوعة بين المنظمات النقابية والنسائية والشبابية وغيرها من المنظمات الاجتماعية واسر العاملين في المؤسسات الصناعية والزراعية والدوائر العلمية والمساعد التعليمية وبين المواطنين . وهما يشيران الى ان جمعية الصداقة السوفيتية-تشيكوسلوفاكية واتحاد الصداقة التشيكوسلوفاكية السوفيتية ليعان دورا هاما في هذه العملية التي يوجهها الحزب الشيوعي السوفيتي والحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي .
واستعرض الوفدان بالتفصيل المسائل الجارية للتعاون الاقتصادي والعلمي والتكنيكي للاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا . وتم عند ذلك التوقيع بالاهمية المتنامية لعمل التخطيط المشترك والاشكال الشاملة للتعاون الصناعي والعلمي والتكنيكي التي تتبع توحيد الجهود توحيدا مجديا في ميدان الانتاج المادي .

والامر الرئيسي في المرحلة الراهنة هو الانتفاخ الى تطوير الصلات الاقتصادية على اساس طويل المدى وتعيين الاتجاهات القائدة للتعاون في الانتاج لسنوات كثيرة . وتم الاتفاق بهذا الصدد على الاسراع باعداد برنامج مشترك طويل الاجل للتخصص والتعاون في الانتاج حتى سنة ١٩٩٠ وسوف يول اهتمام خاص لرغم المستوى العلمي والتكنيكي للفرع ذات الاهمية الحاسمة لاقتصاد البلدين .

وسيكمل الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا مساهمتهما في تطوير البلدان الاشتراكية مجتمعة الطاقة الذرية ومنها انتاج المعدات للمحطات الكهربائية الذرية . ومن ناحية معالجة مشاكل الوقود والغامات تم التوقيع مع الاتفاق بان مد الاورب العام للفرع "سوروز" بجهود مشتركة بين البلدان الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي يجري بنجاح وينتهي ان يتم في هذه السنة . وان تنفيذ البوب الغاز سيتم باهمية كبيرة لاقتصاد الدول المتنامية في هذه .

واشاد الجانب التشيكوسلوفاكي بمساعدة الاتحاد السوفيتي الكنيكسية على تنفيذ المخططات الكهربائية الذرية في تشيكوسلوفاكيا وكذلك على بناء مرفق براغ الذي وصفه عن حق بأنه مشروع الصداقة التشيكوسلوفاكية السوفيتية . ونوه الوفد السوفيتي باهمية ارساليات المكنات والعتاد من تشيكوسلوفاكيا للاقتصاد الوطني ولاسيما في التعدين والكيمياء وكيمياء النفط وتكرير النفط ووسائل النقل .

والتمس تساوون البلدين المتعدد الجوانب ومستوى العالي في التعليق الفضائي المشترك الذي اداه العالم السوفيتي التشيكوسلوفاكي في شهر آذار /مارس/ عوام ١٩٧٨ ضمن برنامج "فالنتين كوسينسكي" .
ويرى الطرفان ان التعاون المتعدد الاطراف في إطار مجلس التعاون الاقتصادي الذي سيحتفل بالذكرى الثلاثين في سنة ١٩٧٩ عام هام في ترقية القسرة الاقتصادية للاتحاد السوفيتي-تشيكوسلوفاكي كمناسبة لبلية البلدان الاشتراكية وان الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا عازمان على مواصلة المساعدة بنشاط على عمله ويدل كل الجهود لتطبيق البرنامج الشامل للتكامل الاقتصادي الاشتراكي والمساهمة في اعداد وتنفيذ برامج عادلة توطية المدى لتعاون البلدان الاعضاء في هذا المجلس في امر فروع الانتاج .

- ٣ -

وتبادل الوفدان السوفيتي والتشيكوسلوفاكي الاراء بالتفصيل حول طائفة من القضايا الجارية الدولية .
ونظرا سوية بان الاتجاه نحو تفتيق الترتيب الدولي يحتفظ بخصائصه الاولية بالرغم من مكاذه

الاميرالية وسائر القوى الرجعية . وثمة امكانات واقعية لدرء خطر حرب حراية نوية عالمية والدفاع عن السلام وتوطيد وترسيخ المهادت لاستمرار التقدم الاجتماعي . وسوف يواصل الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا العمل بكل حمة باسم بلوغ هذه الاهداف السامية .
ونوه وفد تشيكوسلوفاكيا بالاهمية البارزة للخط البناء الذي يسلكه الاتحاد السوفيتي في الضمار العالمي وينشأط الحزب الشيوعي السوفيتي ولجنته المركزية والمكتب السياسي للجنة المركزية وليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي رئيس هيئة رئاسة السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي بشأن تطبيق برنامج مواصلة النضال في سبيل السلم والتعاون الدول وفي سبيل حرية الشعوب واستقلالها والذي اقره المؤتمر الخامس والعشرون للحزب الشيوعي السوفيتي .
واثنى الوفد السوفيتي على الدور المبادر الذي تلعبه تشيكوسلوفاكيا في الشؤون الدولية ومساهمة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ولجنته المركزية وهيئة رئاسة اللجنة المركزية وغوستاف هوساك السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية في توطيد السلام وتطوير التعاون في اوربا وفي تطبيق السياسة النسقة لبلدان المنظمة الاشتراكية في الشؤون الدولية .

ويؤيد الجانبان بكل اوتياح بالدور المتنامي الذي تلعبه المنظمة الاشتراكية في التطور العالمي وسوف يواصل الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا العمل بكل السبل على تتين تلاحمها واستمرار ارتفاع المكانة الدولية للدول الاشتراكية وصيانة العمل السلمي الخلاق الذي تمارسه شعوبها صيانة موقرة .

ويضفي الطرفان قيمة كبيرة على تحسين تنسيق العمل السياسي الخارجي للبلدان الاشتراكية وتطبيق الخطوات المشتركة التي ترسمها اللجنة الاستشارية السياسية للبلدان الاطراف في مهامه وارسر تطبيقا دائما . ونوه بالمثل الفيد الذي تمارسه في هذا الاتجاه لجنة وزراء خارجية البلدان الاعضاء في معاهدة وارسو .

وتشهد تجربة السنوات الطوال شهادة مقنعة بان وحدة بلدان المنظمة الاشتراكية وتفاعلهما في الميدان الدول يبينان الى حد بعيد نجاح سياسة الانفتاح وبلعبان دورا هاما في توطيد السلام وامن الشعوب .

وان قادة الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكي على يقين من ان اضمحاض خطر الحرب وابقا سباق التسلح الذي اوجاه العالم وتقلص المخزون من السلاح والانتقال الى تدابير عملية بشأن نزع السلاح والخطى في نهاية المطاف نحو نزع السلاح التام والشمول هي اكثر المهنات نطقا والجاهدا في قضية ضمان السلام .

ويؤيد الطرفان من هذه الناحية قيمة كبيرة لعمل الدورة الخامسة بنزع السلاح التي تعقداه الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة والتي يراد منها ان تهدد لاتخاذ الدول موقفا مبدئيا متسقيا من مهمة ايقاف سباق التسلح ونزع السلاح وان ترسم خطوات محددة لغرض حلها فتصمم عند ذلك بقسط في زيادة فعالية المفاوضات في هذا الميدان . ويعتقد الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا بان عمل الدورة البناء يمكن ان يهيئ الظروف للانفاس لتفقد واتجاه المؤتمر العالمي لنزع السلاح .

ويؤكد الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا حيوية اقتراحات اللجنة الاستشارية السياسية للدول الاطراف في معاهدة وارسو والتي قدمت في شهر تشرين الثاني /نوفمبر/ عام ١٩٧٦ والرامية الى اضعاف خطر الحرب وابقا سباق التسلح وتحقيق نزع السلاح فيما يعتقدان بان بحث مسألة ايقاف النيو الكمي والنوعي للاسلحة والتسويات المسلحة للدول التي تملك فذرة حربية كبيرة ايقالا قاما بتسم اهمية اولية لغرض توفير الظروف لتطبيقها فيما بعد .

ويناشد الجانبان الدول المعنية داعين ايها الى بحث برنامج تنفيذ تدابير مثل ايقاف انتاج السلاح النووي بجميع اشكاله لفترة مبدئية محدودة وابقا انتاج كل انواع الاخرى من السلاح الفتاك وتقييده وابقا صنع انواع جديدة من الاسلحة الاعتيادية ذات القوة التدميرية الكبيرة . والتغلي من توسيع الجيوش وزيادة الاسلحة الاعتيادية للدول الاعضاء الدائمين في مجلس الامن وكذلك البلدان المرتبطة بها باتفاقيات عسكرية .

ويثنى الجانب التشيكوسلوفاكي على جهود الاتحاد السوفيتي لغرض بلوغ اتفاق في المفاوضات السوفيتية الاميركية على تقييد الاسلحة الاستراتيجية الهجومية وكذلك بقية الاتفاقات التي تمس تقييد سباق التسلح .
ويؤيد الجانبان من الامل بان تفتق الولايات المتحدة الاميركية وبقية بلدان الغرب بكل مسؤولية من الاقتراح الخاص بتخريم انتاج السلاح النووي النيوتروني ونزعه ونشره واستخدمه ويصعد عقد اتفاقية دولية مناسبة تقدمت البلدان الاشتراكية بمشروعها الى لجنة نزع السلاح .

وسنوف يواصل الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا بذل الجهود بنشاط لبلوغ اتفاق في المفاوضات حول تقليص القوات والاسلحة في وسط اوربا . وتدور البلدان الاشتراكية باهتمام الاقتراحات البناءة التي يتقدم بها شركاؤها وتسمى الى اتفاق فعال يؤدي الى خفض المجابهة العسكرية في هذه المنطقة ومؤسس على مبدأ عدم الاضرار بامن اي واحد من الاطراف .

وينظر الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا نظريا الى واحدة من اهم مهمات السياسة الخارجية الساعدة في التطور المتدلل للمجري الذي يهدم مؤتمر الامن والتعاون في اوربا . وقد اثبت لقد بفردا ضرورة مواصلة هذه العملية وتكتير الجهود لتطبيق المبادئ والاتفاقات التي اقرت في مجلسي على مستوى القمة السياسية بكل حذافيرها .

وعبر الجانبان عن قلقهما بصدد بقاء الوفد الفهر للتوتر الرئيسي في الشرق الاوسط واستنكرا حازمين الحال اسرائيل المدوانية ومنها عند لبنان وان الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا مع حلفاها واصدقائها يساندان يداب نضال الشعوب العربية في سبيل التسوية السياسية لنزاع الشرق الاوسط على اساس المسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٧٦ وتلبية المطالبات الشرعية للشعب العربي الفلسطيني ومنها حقه الثابت في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية وتطبيق الحق في الوجود المستقل والامن لجميع دول المنطقة وهما على يقين من ان حل مشكلة الشرق الاوسط لا يمكن ان يتحقق الا عن طريق الجهود الجماعية بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية حثا . وهذا يفرض التعلل عن سياسة المفاوضات الانفرادية واعادة التسوية في الشرق الاوسط الى مجرى مؤتمر جنيف للسلام .

واعان الوفدان تضامن شعبي الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا مع شعوب اسيا والفرقيا وامريكا اللاتينية التي تكالغ عند الاميرالية والاستعمار القديم والجديد والعنصرية وفي سبيل الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي . واشادوا مع الارتياح الى دور الدول غير المنحازة في هذا النضال واكدوا استعداد الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا لتقوية التعاون معها .

ويتوقع الوفدان ان يكون مؤتمر رؤساء دول وحكومات البلدان غير المنحازة المنتظر عقده في هالافا عام ١٩٧٩ مساهمة في توطيد السلام وامن الشعوب وفي اقرار علاقات اقتصادية متكافئة بين الدول كلها .

ويؤيد الجانبان ببنجرات اثيوبيا في قضية حماية مكاسبها الثورية وسياستها وغيرها عن الاعتقاد بان اقرار علاقات السلم وحسن الجوار بين دول منطقة القرن الاثري وفقا لمبادئ ميثاق هيئة الامم المتحدة وقرارات منظمة الوحدة الافريقية سيكون تغير كل الدول الافريقية وميسامه على حل المشاكل التي تواجهها .

ويستنكر الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا مزاوغات الرجعية الدولية الرامية الى ابقاء سبل الانظمة الاستعمارية العنصرية في جنوب افريقيا عن طريق تصنيف حكومات عميلة هناك وبمصلحتان . استعدادهما لمواصلة تقديم الدعم للشعوب المظلومة في زيمبابوي وتامبيا وجمهورية افريقيا الجنوبية المناهضة في سبيل الحرية والاستقلال والسيادة . وهما يلغتان الانتباه الى خطر استمرار التفرشات المسلحة التي ترتكبها الانظمة العنصرية وحاملها الاميراليون على حدره انغولا وموزمبيق ويطالبان بايقالها تماما .

ويشجب الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا بجزم تدخل دول حلف الاطلسي في الشؤون الداخلية لجمهورية زاير مثل سائر محاولات الاميرالية لنزع حركة التحرر الوطني في افريقيا وعرقلة تقدم الدول الافريقية .

ويؤمن الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا الى تسوية المشكلة القبرصية تسوية عاجلة على اساس مراعاة سيادة الجمهورية القبرصية واستقلالها ووحدة

اراضها والى المسحاب كل القوات الاجنبية من اراضي الجزيرة وازالة القواعد العسكرية الاجنبية . وينبغي ان تتاح لسكان قبرص فرصة معالجة شؤونهم الداخلية بانفسهم مع الاعتبار اللائق بمصالح كل من الطائفتين اليونانية والتركية .
ويؤيد الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا موقف جمهورية فيتنام الاشتراكية الساعية الى تطوير علاقات حسن الجوار والتعاون بين دول جنوب شرقي اسيا ومن ذلك الاقتراحات البناءة التي تقدمت بها جمهورية فيتنام الاشتراكية بشأن تسوية العلاقات الفيتنامية الكمبودية .

ويؤيد كلا الطرفين من تأييده نوح جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية نحو توحيد البلاد توحيدا سلميا وديمقراطيا بدون اي تدخل من الخارج والطالبة بانصحاب كل القوات الاجنبية من كوريا الجنوبية .

وثبت الوفدان السوفيتي والتشيكوسلوفاكي ان النهج السياسي الخارجي للصين يتناقض مع جهود قوى العالم التقدمية بشأن تعميق الانفتاح وابقا سباق التسلح وانه لا يزال معاديا بحق لبلدان الاسرة الاشتراكية وتم الاعراب عن اليمان بضرورة مواصلة العمل العازم ضد هذا النهج السكسري

ليونيد بريجنيف

عن اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية

الاستقرازي . ومع ذلك اكد الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا استعدادهما لاعادة العلاقات الدولية مع جمهورية الصين الشعبية الى مبراهما الطبيعي على اساس من مبادئ التناض السلمي .
وتم في سياق المباحثات تبادل الاراء حول مسائل الحركة الشيوعية والمالية العالمية . فاعرب عن الراي الذي يقيد بان التضامن الاممي للحزبان الشيوعية ازداد اهمية في الظروف الراهنة مثل تنشيط المعالاة وتتين تلاحمها في النضال من اجل الاهداف العامة . ونوه في هذا الصدد بعيوية خلاصات مؤتمر برلين للحزبان الشيوعية والمالية الاوربية .

ويؤيد الحزب الشيوعي السوفيتي والحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي من الفيد عقد اتصالات وتنظيم تعاون بين الحزبان الشيوعية والحزبان الاشتراكية الديمقراطية ولاسيما لصالح النضال في سبيل السلام وتعميق الانفتاح الدول وفي سبيل نزع السلاح .

وسنوف يواصل الشيوعيون السوفيت والتشيكوسلوفاكيون دفع راية الماركسية اللينينية عاليا والاسهام بفسطهم في تطوير النظرية الثورية للطبقة العاملة تطويرا مبدعا والعمل بداب ضد

غوستاف هوساك

من جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية

خطاب الرفيق ليونيد بريجنيف

في ٣١ ايار (مايو) جرى في براغ اجتماع احتفال لعمل الهيئات والمنظمات الحزبية والرامية والحكومية للجهة الوطنية في تشيكوسلوفاكيا ، مكرس للام مع الوفد الحزبي والحكومي السوفيتي برئاسة الرفيق بريجنيف . وقد التى ليونيد بريجنيف في الاجتماع الكلمة التالية .

ايها الرفيق هوساك المحترم !
ايها الرفاق المحترمون اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي واللجنة المركزية للجهة الوطنية والجمعية الاتحادية والحكومية التشيكوسلوفاكية ، يا مثل اسر المؤسسات في مدينة براغ !

قبل كل شيء اريد ان اعبر عن خالص الشكر على الكلمات الطيبة التي قبلت منا عن حزبنا وبلدنا ونقل ولندا الى كل من اجتمع في هذه القاعة ، والى الشعب التشيكوسلوفاكي تحية حارة من الحزب الشيوعي اللينيني ولجنته المركزية ومن مجلس السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي والحكومة السوفيتية ، ومن شعبنا المتدمل الملايين . حين يزور المرء الاصدقاء يجد راحة لفسية صبيح ان العمل كثير طيبا ، ولكن مهما كثر فان العمل مع الرفاق الذين يشاطرونك افكار يكون سهلا والمراج وانما .

ايها الاصدقاء الاعزاء ! اثناء اعداد هذا الخطاب امامكم وجدت انه يجدر بان اذكر مناسبتين هامتين توافقان هذا العام . لقد مضى ٦٠ عاما تقريبا على تأسيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا . وقد عاشت هذه الفترة تحت لجة الاشتراكية . ليس ذلك داعيا للتفايلات في مصير البلاد ، ماخبرها وباحرها ومستقبلها .

وقبل ثلاثين عاما حين جات حركة البروليتاريا والفلاحين الجبارة الى غراد براغ . يمثل الشعب الحقيقيين واجهت الشيوعيين مهام في غاية التعقيد اذ كان من الضروري ازالة عواقب الحرب والاحتلال الفاشي واعادة بناء المجتمع على اساس جديدة اشتراكية وضمان النهوض بالاقتصاد والثقافة وتحسين ظروف حياة العاملين من كل النواحي وكان لا بد من القيام بهذا العمل الخلاق الجبار في ان واحد مع النضال الحاد ضد الاعداء الطبيعيين الذين لم تخمد جلوتهم مدة طويلة . اما في عام ١٩٦٨ فقد

شن اعداء الاشتراكية هجوما جديدا مغطيا بشكل واسع ، على المكتسبات الثورية للطبقة العاملة . واليوم يستطيع وفاقنا التشيكوسلوفاكيون عند الااء نظرة الى الماضي اذ يقولون بارتياح انهم تحملوا المحن العسيرة بشرق .
ان حاضر تشيكوسلوفاكيا هو اقتصاد جبار يتطور على اساس التخطيط ، وعلم وثقافة متقدمان ، ومستوى عام من الرأيا واوسع امكانيات لتطور الفرد . واشترك ملايين المواطنين بنشاط في ادارة شؤون الدولة والمجتمع . وكل ذلك من نتائج العمل التحريي والقيادي لحزب الشيوعيين ، والممثل الكبير والعنيد للطبقة العاملة والفلاحين والمثقفين . ان جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية عضو محترم في الاسرة الاوية للدول الاشتراكية وتلعب دورا كبيرا في الحياة الدولية وتفتكر بصورة نشيطة ومثمرة في حل القضايا الدولية الملحة وتوطيد السلام الاوربي والعالمي .

واننا لثمر بزرور صادق لاننا نستطيع ان نلتمك ايها الرفاق الاعزاء ، بكل هذه المنجزات فهي اكثر الدلائل اقناعا على صحة خط الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي المجيد ولجنته المركزية التي يرأسها الرفيق غوستاف هوساك الابن البار للشعب التشيكوسلوفاكي والشخصية البارزة في الاسرة الاشتراكية والحركة الشيوعية .

ان منجزاتنا الحاضرة هي في الوقت نفسه مطلق للتقدم في المستقبل . اننا نعرف ان الشيوعيين والكادحين في تشيكوسلوفاكيا منعمون في العمل من اجل تحقيق البرنامج الاقتصادي الكبير الذي رسمه المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وهو برنامج بناء المجتمع الاشتراكي المتقدم واننا نتبين لكم نجاحا تاما في هذا العمل وجعل وفتحكم الاشتراكي اجيل . يمكن القول ان السير المستمر الى الامام ، الى ذرى جديدة انما هو قانون الاشتراكية . صحيح ان

العداء للشيوعية وفقد الانتهازية .
وعبر الجانبان السوفيتي والتشيكوسلوفاكي من الرضا العميق من حسيبة المباحثات التي جرت في جو الاخلاص والتفاهم والموودة الاخوية واكدت تطابق المواقف المبدئية للحزب الشيوعي السوفيتي والحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ولالاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا تطابقا تاما ووجدتهما الفكرية والسياسية الراسخة . وتم الاعراب عن الثقة بان الزيادة الرسمية الدوية التي اداها الوفد الحزبي والحكومي من الاتحاد السوفيتي لتشيكوسلوفاكيا ستشهد لتوثيق الصداقة الاخوية وتوسيع التعاون الشامل للاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا وستكون مساهمة جديدة في تعزيز المنظمة الاشتراكية .

ووجه ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ورئيس هيئة رئاسة السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي الدعوة لفوستاف هوساك السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ورئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية الى زيادة الاتحاد السوفيتي زياره دوية على راس وفد حزبي حكومي وقد قبلت الدعوة مع الشكر .

مثل هذا النهوض ليس سهلا ويفرض على كل المجتمع وكل فرد واع ان يعمل بكل ما في وسعه بكافة مؤهلاته . وبما له اهمية لا تقل عن ذلك واريد ان اتطرق الى ناحية الامر هذه بوجه الخصوم-هو- تعميق وتطوير التعاون بين البلدان الاشتراكية على الدوام .

اما امثلة نفع هذا التعاون فهي في متناولنا لننظر الى العلاقات الاقتصادية والعلمية والتكنيكية بين الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا . فلما بين الاطنان من البشاعف تغير حدودا البشعرة ذهبا وايابا . باستمرار يتزايد على خارطة البلدين عدد المنشآت المشتركة الجديدة . وبفضل العمل المشترك الجاعي لملماننا ومهندسينا وعمالنا يظهر التكنيك المعاصر والمعدات التكنولوجية الطليعية واصبحت العلاقات الروحية بين شعبينا مثيرة ومتعددة اكثر مساهمة في اي وقت مضى . وهي تقفينا نحن جميعا الى حد كبير .

يمكن القول ان كسل جوانب تعاوننا الانتاجي والعلمي والتكنيكي والسياسي قد انعكس في التحليق الكوني الاخير الذي قام به اول طاقم اشتراكي امري كان بين اعضاءه الرفيق لاديسلاف روبيك واذا الفناء الاول في تاريخ تشيكوسلوفاكيا . وبذلك ظهر لدينا ولديكم اربعة ابطال للاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا في ان واحد .

وقد دور اطلاق طوقا دولية جديدة للبلدان الاشتراكية . اذن يمكن القول ان اسرتنا بعد ان رسخت موانعها في الارض بدأت تغزو الفضاء الكوني بنجاح .
ايها الرفاق ! لا يوجد اتجاه هام للحياة الاجتماعية الاشتراكية الضيقة . هذا اكثر من ٣٠ عاما واوربا تفيض تحت شماء السلام . وهذا في مهم جدا . لسبل هذه الفترة الطويلة من السلام لم يجد التاريخ مثلهما لشعوب

هكذا من الدول

قارتنا ، ويجب ان تدرك الشعوب بوضوح ان ذلك جاء الى حد كبير او حتى الى حد حاسم نتيجة ان نصف أوروبا يعيش الآن في ظل الاشتراكية . ان السلام في أوروبا انما هو من نواح عديدة ثمرة جهودنا وجهدكم المشتركة والسياسة الخارجية المنسقة للدول الأعضاء في معاهدة وارسو .

ان ايدولوجية الماركسية اللينينية تحتل اليوم مواقع طليعية في الفكر الاجتماعي العالمي . كما انها موضوع تحتمل حوله النزاعات وتطلع اليها مختلف الحركات الاجتماعية . وجاء هذا الى حد كبير نتيجة للعمل المبدع لحرينا وتأثير التجربة الغنية لبناء عالم جديد .

لقد حظيت بوزن كبير الثقافة الاشتراكية الانسانية بزوجها ، والمرتبط ارتباطا لا ينقسم بالفضل التقاليد القومية والتجديدية والاممية والتي تجسدت فيها عميقة كثير من الأمم والشعوب .

لقد شاعت البلدان التي يضمها مجلس التعاون الاقتصادي في الاعوام العشرة الأخيرة وحدها قدرتها الصناعية ضعفين . والى جانب الجهود الوطنية لسب في ذلك تعاوننا المتعدد الأطراف دورا كبيرا .

اننا اعتدنا تقييم الوضع تقييميا سليما ولا نفرض النظر عن المسائل المعقدة . فان بلدنا لم يصبح بسد من حيث بعض المعضلات ، صانعين للمناج كما يقال . ومن البصيرة بعض الاتجاهات في تطوير الالكترونى وصناعة الماكينات وصناعة الكيمياء لبل نستطيع التوصل الى مواقف طليعية في هذه المجالات ؟ نعم ، بلا شك . وستحقق ذلك اسرع قدر ما يستكمل تقاسم الفصل بين الدول الاشتراكية وتقدر ما يصبح تعاوننا الاقتصادي اوثق .

ان المهم برأينا ، زيادة فعالية اتصالنا الى أقصى حد ، بحيث ألا نؤخذ بعين الاعتبار احتياجات اللحظة الحالية فحسب . بل كذلك احتياجات المستقبل البعيد .

ان هذه المسائل الهامة كانت موضوعا لتبادل اراءنا في المباحثات الجارية مع القادة التشيكوسلوفاكيين ويسرنا ان نؤكد ان التفاهم التام بيننا كان في هذا المجال ايضا .

ايها الزقاء !

ان ذكرياتي القليلة كانت وستكون الى الابد مرتبطة بتشيكوسلوفاكيا وبربراغ . فهنا استقبلنا السلام المنشود والذي كنا نقترب من موعده اربعة اعوام متجاوزين طرق الحرب المسمرة . وهنا اقسمتا على تقاضى كارثة حربية جديدة . ويمكن القول بكل الحق ان الشيوعيين مخلصون لهذه اليمين .

لنبدل لقلب الكثير في الاعوام الأخيرة لتحسين الوضع الدولي لا سيما في أوروبا ، فالجيران في

الدار الأوروبية لا يسلم بعضهم على بعض فحسب بل يتكلم بعضهم مع البعض الآخر بسلام وحتى تعلموا التعاون بصورة لا بأس بها في كثير من المسائل . وظهر ذلك بطلا في اثنا زيارتي الأخيرة لجمهورية الاتحادية . فقد رسم برأينا برنامج عام لرفع مستوى العلاقات وتحسينها ويتجاوب هذا البرنامج بطبيعة الامر ، مع مصالح الجانبين وهو مضمون الى حد لا يقل عن ذلك بالمعنى بتثبيت الانفراج في القارة .

ان السلام الوطيد في أوروبا من اهم المقومات بلا شك ، لدرء حرب عالمية جديدة . وقبل ثلاثة اعوام وفي مؤتمر مجلسي كسل الامكانيات لتطوير العلاقات الطيبة في القارة الأوروبية . وبدأ ان اسما سياسيا متينا وضع للانفراج . ولكن ثمة اوساط سياسية تفضل بوضوح من اجل احباط عملية الانفراج - وليس في أوروبا وحدها - والعودة الى الحرب «شبه الباردة» ان لم تكن «الباردة» . وتجرى في الاتجاه نفسه اعمال كتنشيد بلدان حلف الأطلسي في زائير التي ادى الى سفك الدماء والذي حاولوا تغطية طابعه «الاشتراكي» النظائر عنه بحملة دعائية صاخبة حول «الاشتراكي» الوحوم للاتحاد السوفيتي او كويا في تلك الاحداث . ومن الواقع - كذلك ان كثيرا من المبادرات المفيدة للبلدان الاشتراكية التي تتلصق بلا ريب ومصالح الشعوب الأوروبية وغير الأوروبية لا تلقى الصدى اللازم مع ان لاندتها للجميع كما يبدو واضحة للعيان .

لاجدال في ان طريق التعاون السلس بين الدول أصبح وعرا للغاية نتيجة سياق التسلسل المستمر وان ابقاه والبدء بخطوات عملية لنزع السلاح هذه هي مهمة عظيمة لا تواجه اليوم الحكومات المغولة السلطة ، فحسب ، بل كذلك كل الأحزاب والتيارات السياسية والثقافات وغيرها من المنظمات الاجتماعية واجهزة الاعلام . وليس من حق احد ان يتجنب هذا الامر . ولا يمكن الامل في ان يتسنى تحويل مجرى الاحداث من التسلسل الى «نزع السلاح بدون العمل» التفتيش لاسقاط الراي العام العالمي . راسمخ القوى السياسية .

اننا نسمى بكل حماس الى دفن سيف الحرب في اعماق الارض بحيث لا تستطيع اية قوى قاتمة اخراجه ايدا . هذا هو هدف مقترحاتنا حول الانفراج السياسي بالانفراج العسكري ، وبشأن اجراء مباحثات شاملة حول نزع السلاح بما في ذلك السلاح النووي .

ان موقفا من المباحثات حول نزع سلاح التسلسل جدي وشريف للغاية لاننا عند مناقشات عقبة كما اننا عند ان تمانى المباحثات «مؤثر نزع السلاح»

ذلك الذي سخر منه ياروسلاف غاشيك في حينه فمن المعروف ان ابطاله الذين داخوا في جلسات وحلات ليلية عديدة اخذوا بدوافع طيبة ، كما كان يبدو . يدعون كل من يرون الى التسلسل .

لقد بدأت في نيويورك في الايام الأخيرة دورة الجمعية العامة للجنة الأمم المتحدة ، المخصصة لنزع السلاح . ولاول مرة في تاريخ هذه المنظمة يناقش اعضاؤها قضية نزع السلاح من كل جوانبها .

لقد حمل الاتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية الشقيقة الى الدورة اقتراحات ومبادرات مدروسة ومتزنة تقصد العمل البناء وتحقيق نتائج عملية . ويتلخص جوهر موقفنا من مسائل نزع السلاح اذا قلنا بايجاز ، فيما لا يوجد نوع من الاسلحة لا يستفيد الاتحاد السوفيتي للحد منه وتزويده بالتبادل على اساس اتفاق مع الدول الأخرى . ومن المهم ان يمل كل ذلك بدون الحاق خسائر بأحد ، وبشرط التبادل التام بين الدول التي تملك هذا السلاح . ومن المهم ان يكون السمي الى اتفاق سياق التسلسل مخلصا لانظاري .

ولكن موقف شركائنا الرئيسيين في المباحثات حائل بالتناقضات مع الاسف . وما هو دليل واضح على ذلك .

لقد عقدت في واشنطن الان دورة مجلس حلف الأطلسي على مستوى القمة . وبين بعض المشتركين فيها في طريقهم الى اجتماع الحلف او في طريق عودتهم منه ، بنيتورك ليلقوا كلمات جميلة عن نزع السلاح في الدورة الخاصة للجنة الأمم المتحدة ويناقشون في دورة مجلس حلف الأطلسي بدون اخذ نفس ، كما يقال ، مشاريع الاستعدادات الحربية الجديدة لاعوام عديدة مقبلة . يمكن ان تتسائل اين تعمل الدول الغربية جديا واين تكتفى بالقول خطب فقط ؟

لقد حان الوقت لادراك ان سياق التسلسل لن يحمل الغير لاحد . ويجب وضعت حد له والسير بالامر بشرف ، نحو نزع السلاح .

لقد غفلت البلدان الاشتراكية كثيرا للتعهد بقضية نزع السلاح . ومهما كانت العقبات كبيرة ، فاننا نتواصل السير مع جميع انصار سياسة السلام وحسن الجوار وسنبعث عن حل متين تام لهذه القضية الملحة .

ايها الزقاء اسمعوا لي في الختام بان اتبنى لكم النجاش في كل اعماكم والسعادة والرفاء لكل عائلة تشيكوسلوفاكية .

لنتمزج الصداقة الاخوية بين شعوب الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا - ملكتنا المشتركة .

عاش السلام !

عاشت الشيوعية !

ان مجمل تطور العلاقات الدولية قد دفع بمسألة وقف سياق التسلسل لتحتل ، في الوقت الراهن ، مركز الصدارة في السياسة العالمية .

ان عملية تصميم ، واتخاذ وتطوير انواع جديدة من السلاح ومنظومات الاسلحة ، تتسم وتتمتع على نحو متزايد ، وتكتسب سمات أكثر فأكثر خطورة في الترسعات ، التي تحتلها دول العالم ، يزداد على نحو جامع ، الاحتياط من اسلحة الدمار ، أصبح يكفي ، الآن - اذا تم استخدام - لتبيل حياة البشرية على كونها موضع تساؤل .

اذا لم يتوقف سياق التسلسل يمكن للانفراج السياسي ، الذي جاء نتيجة جهود جبارة لعدد كبير من الدول والشعوب ، ان ينتهي الى طريق مسدود وفي حال يده تصوب خطر ضدام مسلح . فان من المشكوك فيه ان يكون بالامكان المحافظة ، حتى على المستوى الحالي ، من الثقة الدولية المتبادلة ، التي بدونها يتعذر قيام علاقات طبيعية بين الدول .

ان سياق التسلسل ، اذ يتبع حصة ، تتزايد باستمرار ، من الموارد المادية والعقلية ، يمكن ان يؤدي بحل مشكلات التطور الاقتصادي المعقدة للغاية بعد ذاتها ، الى مأزق حقيقي . وفي حال استمرار سياق التسلسل سيكون من الصعب ايجاد حل لمشكلات اساسية ، تهم البشرية كلها ، ومشكلات الزادات الحاج الى حد كبير خلال العقود الأخيرة - تأمين الغذاء ، وتطوير مصادر للطاقة ، جديدة تماما والاستصلاح الواسع النطاق للمحيطات والغشاء واستغلال الاراضي ، وصيانة البيئة الطبيعية .

لما لا جدال فيه ، ان ما عقد في الستينيات والستينيات من اتفاقيات ثنائية او متعددة الأطراف حول الحد من سياق التسلسل قد مارست ولا تزال تمارس ، تأثيرا مبيئا ، على التخفيف من وتائر هذا السياق ، هذه الاتفاقيات ، اذ اخلقت بعض قنوات تطوير ونشر اسلحة التدمير الشامل وضيق بعضها الآخر ، حالت دون ما هو اسوأ .

لكنها ، نظرا لطابعها المحدود وعدم اشتراك كل الدول فيها ، بما في ذلك دول نووية ، لم توقف سياق التسلسل .

وفي الوقت ذاته نرى ان وتائر التوصل الى اتفاقيات حول مسائل الحد من سياق التسلسل تقصر عن تطور هذا السياق نفسه . زد على ذلك انه في اتجاهات عديدة بالغة الخطورة ، يمكن للامور ان تصل حدا ، تفوت بعدها فرصة التوصل الى عقد اتفاقيات حول الحد من سياق التسلسل ، تقوم على الرقابة المتبادلة . حيث تصمم الآن ، وتقترب من مرحلة التنفيذ ، منظومات من الاسلحة ، سيكون من المتعذر تماما على مثل هذه النزاعات اجسادها والاحاطة بمواصفاتها الكمية .

ان التاريخ قد وضع الدول والشعوب امام ضرورة القيام بقرار ما . لقد اثار مؤرخا ليونيد بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي ورئيس هيئة رئاسة السوفيت الاعلى في الاتحاد السوفيتي الى تمان العلاقات الدولية توحيد الان كما لو على مقترق طرق ، تؤدي اما الى تعزيز الثقة والتعاون او الى زيادة الخوف المتبادل ، والتوتر وتكديس الاسلحة ، طرق ، تؤدي في نهاية المطاف ، اما الى سلام وعيش ، او ، في احسن الاحوال ، الى تاريخ على حالة الحرب .

ثمة خيار وحيد ممكن لا بد من تامين الطاق

حول السبل العملية لوقف سباق التسلسل

مقترحات الاتحاد السوفيتي

حاسم في النضال من اجل وقف سباق التسلسل ، لا مجال بعد الان لاشاعة الوقت ، فان ذلك يهدد بعواقب وخيمة جدا ، من الان فصاعدا لا يقل لاي من الدول ان تتلصق من المساهمة بقسطها في وقف سياق التسلسل . وان يكون بوسع اي من الحكومات ان تطرح امام شعبيها مبررا لاهمال ، لا تساعد على حل هذه المهمة ، ناهيك عن الاعمال التي تصب في الاتجاه المعاكس .

ان وقف سياق التسلسل مهمة عامة ملقاة على عاتق كل البلدان ، كل الحكومات ، كل الشعوب . ويجب ان تحمل هذه المهمة يتضافر الجهود المشتركة . وبناء على ذلك ، فان الاتحاد السوفيتي ، الذي يسير بثبات على النهج ، الذي اختاره لينين ، نهج السلام والتعايش السلمي ، يتوجه الى كافة الدول - الاعضاء في هيئة الأمم المتحدة ببناء واقترح لان تتخذ في اقرب وقت ، عددا من الخطوات التي لا تقبل التأجيل ، من شأنها وقف سياق التسلسل ، والاتحاد السوفيتي بدوره مستعد للمساعدة ، بكل ما لديه من وسائل ، على وضعها والمساهمة المباشرة حين يستلزم الامر ، نقلها الى حيز الامر . في نقلها الى حيز التطبيق .

وكما اعلن مؤرخا ليونيد بريجنيف ، يرى الاتحاد السوفيتي انه قد حان الوقت للتفكير بالوقف التام للتطوير الكمي والكمالي للأسلحة والقوات المسلحة للدول ، التي تملك احتياطيها عسكريا ضخما وبذلك خلق الظروف من اجل تقليصها الاصح وبالتحديد يتوجه الاتحاد السوفيتي ببناء لمناقشة برنامج يتضمن تنفيذ الاجراءات التالية خلال فترة معينة ومحدودة :

- وقف انتاج السلاح النووي بكافة انواعه .
- وقف انتاج ، وتزويج ، كافة الانواع الأخرى من اسلحة التدمير الشامل .
- وقف صنع انواع جديدة من الاسلحة العادية ذات القوة التدميرية الكبيرة .
- الكف عن توسيع الجيوش وزيادة الاسلحة العادية للدول الاعضاء الدائمين في مجلس الامن وكذلك للبلدان ، المرتبطة معها بمعاهدات عسكرية .
- وبالطبع ، ليس من السهل الاتفاق على هذه الامور ولذا كان من الاجدر البدء بوقف انتاج السلاح النووي ، مثلا .

وفي الوقت ذاته ، يعلن الاتحاد السوفيتي ، من طرفه ، وبكل وضوح ووقفة : انه ضد استخدام السلاح النووي ، وان الظروف الاستثنائية ، وحدها - الاعتداء عليه او عن خلفاته من قبل دولة نووية اخرى ، يمكن ان تبرير على اللجوء الى هذه الوسيلة الأخيرة للدفاع عن النفس .

اولا ، بما ان الخطر الرئيسي يأتي من تزايد سياق التسلسل النووي ، فان الاجراءات ، الموجهة لوقف سياق التسلسل في هذا الميدان بالذات ، قبل غيره ، ومن ثم وده الى الوراء ، يجب ان تحتل مكان الصدارة في مبادرات الدول .

وليس من شك في انه كان من الاسهل بكثير حل هذه المشكلة عندما كان السلاح النووي قسما ظهرا لنوع الى الوجود . الى هذا بالذات دعا الاتحاد السوفيتي في حينه - الى حظر السلاح النووي الى الابد . لكن هذا الاقتراح لم يوافق عليه أحد . والآن ، عندما أصبح تسليح الدول يضم اوزاما جد

مختلفة من منظومات السلاح النووي ، بعدما أصبح العامل النووي حاسما في الواقع الخبيث لا يمانس وبعدما أصبح التخطيط الاستراتيجي يستند اليه بصورة اساسية ، غدت المشكلة اصعب بما لا يقاس .

ومع ذلك سيكون من الخطا اللادح القول انه قد أصبح متفلسا الان تغيير وجهة تطور الاحداث في مجال الاسلحة النووية الى الاتجاه المعاكس . ان الحكومات واسعوب قد اصطفتت في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي ، بمشكلات لا تقل صعوبة ولاقت حولا لها . ان حكمة الحكومات ، والنظرة الصادقة والموضوعية الى جوهر المشكلة ، وادراك المسئولية التاريخية عن نجاح القضية بمجملها والرغبة والعزم الثابت ، تستطيع فتح السبل امام حل هذه المهمة البالغة الصعوبة . ايضا .

ان الاتحاد السوفيتي يناضل بثبات من اجل البدء بالعمل باسرع وقت . لقد قدم ليونيد بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي ، رئيس هيئة رئاسة السوفيت الاعلى في الاتحاد السوفيتي اقتراما حول وقف انتاج السلاح النووي بكافة انواعه ، والتقليص التدريجي للاحتياطي منه ، حتى الوصول الى الغالة التام . والان ، نقترح مناقشة مسألة البدء عمليا بالمفاوضات اللازمة .

نحن نرى ان كافة الدول النووية يجب ان تشارك في المفاوضات ، وان تهرب اي منها يجب ان يكون حلا تقريبا على سياستها . ويبدو انه من المفيد ان تدعى كذلك الى المفاوضات بعض الدول غير النووية اما التركيب المحدد للأطراف ، التي ستشارك في المفاوضات ، فيمكن الاتفاق عليه من خلال القنوات الدبلوماسية ، او في اطار لجنة تحضيرية . وعمل هذا النمو يمكن ، ايضا ، الاتفاق على جدول اعمال المفاوضات ، وتحديد مجمل المسائل ، المطروحة للدراسة والنيل .

لا يجب ان تكون ثمة اوهام لدى احد ، فهذه المسائل بالغة التعقيد . هنا تكتل مسائل كيفية تنفيذ وقف انتاج السلاح النووي ، وكيفية الشروع بالتقليص التدريجي للاحتياطي المتكدر منه . ومن اطوار او مراحل التقدم نحو هذا الاتجاه وعلى اي نطاق يجب ان تنضم الى هذه العملية ، في كل مرحلة منها ، هذه او تلك من الدول النووية انطلاقا من التفاوت في مستويات احتياطيها الحربي النووي وكيفية المحافظة على عدم خنسل التوازن القائم في مجال القوة النووية . في حال التخفيض التدريجي لمستوياته .

ومن الطبيعي ان عملية وضع وتنفيذ الاجراءات المعنية في مجال وقف انتاج السلاح النووي والاتلاف التدريجي للاحتياطي منه ، يجب ان تتراصف وترتبط ارتباطا لا ينقسم ، بتدعيم الضمانات السياسية والموقوفة - الدولية ، لامن الدول ، ان عقد معاهدة عالمية حول تجميد النوى الى القوة في العلاقات بين الدول من شأنه ، ان يشكل خطوة كبيرة هذا الاتجاه .

ان اقتراحات الاتحاد السوفيتي بهذا الصدد معروفة جدا وبلاضافة الى ذلك ، هناك قرار الجمعية العمومية للجنة الأمم المتحدة حول عدم اللجوء الى القوة في العلاقات بين الدول وتجميد السلاح النووي الى الابد .

ان المفاوضات حول هذه المجموعة من المسائل

ستتطلب كثيرا من الجهد ، وكثيرا من العمل . اما الان ، فالمطلوب ، قبل كل شيء ، انما هو البدء بالمفاوضات ، والسير بالتفصيل على الطريق المبل . بهذا الهدف يقترح الاتحاد السوفيتي ان تتخذ الدورة الخاصة للجنة الامم المتحدة قرارا مبدئيا بضرورة بدء المفاوضات حول نزاع السلاح النووي ، وحول مسألة عدم اللجوء الى القوة ، وان تعدد نظام التحضير لها ، موعدا ميعتا للبدء بها ان تحديد مثل هذا الموعد سيؤكد صلاية عزم الدول على ان تغلص البشرية ، والى الابد ، من خطر حرب نووية .

ثانيا ، ان الجيولة دون انتشار السلاح النووي تشكل ، بلا شك ، احدى اهم الهمم في قضية وقف سباق التسليح . وقد سار حل هذه المهمة خطوات ملموسة الى الامام خلال العقد الاخير ، منذ عقد معاهدة عدم نشر السلاح النووي ، لكن ، حتى الان لا تزال ثمة امور ضرورية لم تحل ، ويلزم ، الان بقل جهود جديدة .

ويجلى ، ان السلاح النووي في ايدي الدول الواقعة في مناطق النزاعات والتوتر ، يشكل خطرا خاصا . ان النزاع النووي ، اذا نشب في اي من هذه المناطق ، يمكن ان يفقد قتلا لصدام نووي شامل لهذا العالم كله . ان التصعيد المسال لمسلم لصنع السلاح النووي في جمهورية افريقيا الجنوبية واسرائيل تغير تلكا عمقا للغاية . يجب عدم السماح بتخليق خطر كهذا . ان التصعيد المسال لمسلم الاستقرار ، والتوتر في مثل هذه المناطق يمكن ان يؤدي الى استحصال الخطر النووي على البشرية بأسرها . وبديهي ان هناك ضرورة في تأمين معاهدة اكثر نشاطا ، من قبل مجموعة واسعة من الدول بما فيها الدول غير النووية ، في توطيد نظام وقف انتشار الاسلحة النووية . ولذا يجب النظر ببنية الى الرغبات ، التي تطرح بهذا الصدد من قبل هذه الدول .

من المعروف ان هذه الرغبات تفس ، قبل كل شيء ، مسألة تدعيم ضمانات امن الدول غير النووية في الوقت الحاضر تتخذ هذه الضمانات شكل تعهد من قبل الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا ، مقدم عن طريق مجلس الامن ، باتخاذ اجراءات معينة لدعم الدول ، التي تقع ضحية عدوان نووي . ان هذا التعهد تعهد عام ، لكن دولا كثيرة غير نووية قد عبرت عن رغبتها في ان تقوم البلدان النووية بخطوة اخرى-التعهد بعدم استخدام السلاح النووي ضدها .

ان الاتحاد السوفيتي يعلن انه لن يستخدم ابدا ، السلاح النووي ضد الدول ، التي تتخل من انتاج السلاح النووي والحصول عليه ، ولا تملك سلاحا نوويا فوق اراضيها ومنه ان استعداد لعقد اتفاقيات خاصة بهذا الصدد مع اية من الدول غير النووية . وتدعو كل الدول النووية الاخرى لتتخذ خطوات ، واتخاذ على عاتقها تعهدات مماثلة .

ان اقامة مناطق ، خالية من السلاح النووي ، في مختلفه انحاء العالم من شأنها ان تساعد على تخفيف خطر الحرب النووية ، وعلى توطيد نظام وقف انتشار السلاح النووي . والاتحاد السوفيتي انطلاقا من موقفه المبدئي في تأييد تعلقات دول هذه او تلك من المناطق الى عدم السماح بظهور السلاح النووي فوق اراضيها ، قرر التوقيع على البروتوكول الانساني الثاني لمعاهدة تحريم السلاح النووي في اميركا اللاتينية (معاهدة تلاتيلوكو) متعهدا بذلك بمرعاة بقاء هذه القارة منطقة غير نووية ، وطبيعي ان تعهدا هذا لن يقي ساري المفعول الا اذا احترمت الدول النووية الاخرى وضع هذه المنطقة ، ولذا ضمن المشتركين فيها نظاما غير نووي حقا للمنطقة .

ان تطور الاستخدام السلس للطاقة النووية يشكل ، بلا شك ، احدى السبل الممكنة لحل مشكلة الطاقة . وان الاتحاد السوفيتي يعمل من اجل توسيع التعاون الدولي في هذا المجال ، وذلك ، بالطبع في حال مراعاة الشروط ، التي تستتعي استخدامها من اجل زيادة امكانيات صنع السلاح النووي . هذا ولو نظرنا الى المستقبل ، لا يمكن القول بكل ثقة ان الطاقة النووية ، برغم كل اهميتها ، ليست المفتاح الوحيد لحل مشكلة الطاقة .

منذ الان ترسم ملامح سبل بديلة ، لا ترتبط بزيادة الخطر النووي . من ذلك-التركيب العراري النووي واستخدام الطاقة التجميعية وحرازة جوف الارض ، ومصادر اخرى للطاقة ، ذات مستقبل واعد . ان تطور هذه السبل يعد بالوصول على طاقة ، ارضن تكاليفا من الطاقة النووية .

ان الاتحاد السوفيتي على الاستعداد لتعاون على ارضية بنائه ، مع الدول الاخرى في الاجهات

الخاصة بمصادر واشكال جديدة للطاقة . وقد اعلنا مؤخرا عن استعدادنا للمساهمة-مع الولايات المتحدة ، والدول الاوروبية ، واليابان والبلدان الاخرى في مشروع دول لمفاعل حراري-نووي من طراز «توكاماك» الذي يهدف الى تحقيق تفاعسل حراري-نووي موجه يعطي طاقة ، تزيد على الطاقة المصروفة .

ومن المعروف ان الاتحاد السوفيتي يقدم الان خدمات لعدد من البلدان في تركيز الاورانيوم الطبيعي المستخرج من اراضيها ، بواسطة محطات التركيز السوفيتية . ومن اجل المساعدة على الاستخدام الواسع النطاق للطاقة الذرية للاغراض السلمية في حل مسائل الطاقة ، يربح الاتحاد السوفيتي عن استمداه في المستقبل ايضا لتقديم مثل هذه الخدمات في حال وجود الضمانات الدولية المناسبة .

ثالثا ، بمسالة توطيد نظام وقف انتشار السلاح النووي ترتبط ، بصورة مباشرة ، مسألة اخرى لا تقل عنها العاجا ، هي مسألة عدم نقل السلاح النووي الى اراضي بلدان ، لا وجود له فيها في الوقت الحاضر . هذه المسألة تتطلب حلها ايضا . عليها يجب ان يدور الحديث عن ان اراضي الدول الخالية من السلاح النووي حاليا ، يجب ان تبقى في المستقبل خالية منه ، سواء على شكل منظومات نووية منتشرة في اواحد معينة ، او على شكل مخازن لرووس حربية او قتالي او قاذف او الغام نووية . ولذا يجب في التوصل الى اتفاق حول ذلك تتوقف عملية ، يمكن ان تسفر عنها نتائج خطيرة بما في ذلك الاخلال بالتوازن الاستراتيجي القائم . ويجب ، ان حل هذه المسألة يتوقف ، الى درجة لا بأس بها ، على تلك الدول غير النووية ، التي لا وجود لسلاح نووي فيها في الوقت الحاضر . وقد سبق لعدد من هذه الدول الاعلان عن انها لن تسمح بوجود السلاح النووي فوق اراضيها . وحيدا اتخذت نفس الموقف باقي الدول غير النووية ، التي تعيش وضعا مماثلا .

لكن هنا ، كما في مسألة وقف انتشار السلاح النووي ، فان الكثير يتوقف على الدول النووية ، ولا سيما اذا اخذنا بعين الاعتبار ما تملكه من وسائل التأثير السياسي من خلال القوات التحالفية وغيرها ان خطوة ايجابية جارية ، يمكن ان تقوم بها الدول النووية ، هي تعهدا بالتزام واضح بسيط ، عدم نقل السلاح النووي الى البلدان ، الخالية منه في الوقت الحاضر . وبالطبع فان تعهدا كهذا يجب ان يكون ذا طابع شامل ، اي يطبق على اية دولة غير نووية ، لا وجود للسلاح النووي فوق اراضيها سواء كانت هذه او تلك من الدول النووية مرتبطة بعلاقات تحالف معها ، او لا .

ان الاتحاد السوفيتي يعلن عن استمداه للتعهد بمثل هذا الالتزام ، ويدعو الى ذلك كل الدول النووية الاخرى . وفي حال توصل الدول النووية الى اتفاق مبدئي بهذا الصدد فيسكون ، برهنا ، تبادل الاراء حول الشكل الذي يصاغ فيه هذا الالتزام . وايضا ، تحت مسألة تحريم صنع انواع ومنظومات جديدة من اسلحة التدمير الشامل مكانا هاما في مهمات الساعة ، الدولية . ويرى الاتحاد السوفيتي انه كان بالامكان حل هذه المسألة منذ سنوات خلت ، منذ طرحت للمرة الاولى . لكن موقف بعض الدول قد ادى الى الانسحاب الى تأجيل حل هذه المسألة والان ، حيث يؤدي التطور السريع للازمات العالمية في مجالات جد متنوعة الى ازدياد ملموس لخطر ظهور انواع ومنظومات جديدة من اسلحة التدمير الشامل ، تزداد الحاجة الى مضاعفة الجهود بهذا الصدد .

من الضروري الاسراع في اتخاذ اجراءات دولية من شأنها ان تحول ، بصورة نهائية ، دون ظهور السلاح النووي والتشاور . ان مناقشة مسألة تحريم هذا السلاح قد تمت في الاشهر الاخيرة ، على مستويات دولية مختلفة ، بما في ذلك ارفع المستويات ، وكذلك في اوساط الراي العام العالمي وبين كبار علماء العصر . في ضوء نتائج هذه المناقشة يمكن الاعلان وبكل ثقة ،

- ان السلاح النووي اداة لا انسانية بوجه خاص ، لا ابادة الجاهلية للبشر .

- ان السلاح النووي سيخلف ، لا محالة ، عتية الحرب النووية ، وسيؤدي ، من احتمالات نشرها .

- ان تسليح احدى الكتلتين الدوليتين بالسلاح النووي سيؤدي ، لا محالة ، الى تسليح الكتلة الاخرى به ايضا ، مما سيستتبع اتجاها جديدا في سباق الاسلحة النووية . على غرار ما جسيست في الاربعينات مع السلاح الذري ، وفي الخمسينيات مع

السلاح العراري النووي .

- ان ظهور اي نوع من السلاح النووي يمكن ان يكون مجرد بداية لهذا السباق : بعد التسرع الاول سناتي ، لا محالة ، انواع اخرى ، ذات قدرة تدميرية اكبر ، ومهياة لتتجاوز هام اوسع نطاقا بما في ذلك مهام خارج حدود هذه او تلك من القارات .

من هذه الوقائع الاكيدة انطلقت تلك الدول ، بما فيها الاتحاد السوفيتي ، التي قدمت الى لجنة نزع السلاح مشروع معاهدة دولية لحظر انتاج السلاح النووي والتيتروني ، وتكديسه وانتشاره واستعماله . ونظرا الى ان الولايات المتحدة الامريكية قد اجملت اتخاذ قرار نهائي حول البدء بانتاج السلاح التيتروني ، فان الاتحاد السوفيتي لن يبدأ ، هو الاخر ، بانتاج هذا السلاح ، اذ لم تغفل ذلك الولايات المتحدة . هذا في حين لا يزال الاتحاد السوفيتي يدعو للتحريم التام للسلاح التيتروني . اذا انطلقت من مصالح امن الشعوب ، فيسكون من الصواب اعطاء مسألة دراسة المقترحات الخاصة بتحريم السلاح التيتروني اسيقية رفيعة في اعمال لجنة نزع السلاح ، على ان تقوم الدورة الثلاثون للجمعية العمومية للجنة الامم المتحدة بتقليص نتائج ما تم من اعمال .

هناك ، حتى الان ، فرصة لتدارك الامر ، لا تزال هناك امكانية لسد الطريق ، امام خطر الحرب النووي ، امام تحوله الى واقع مادي . ولكن يجب التصرف على جناح السرعة . والى ذلك يدعو الاتحاد السوفيتي مجددا كل الدول .

خامسا ، ان مهمة وقف سباق التسليح تتطلب اشتعا ، ناجحا وسريعا ، للمفاوضات ، الجارية الان بهذا الصدد ، على مستويات ثنائية ومتعددة الاطراف . في عدد من الحالات توضححت اثناء المفاوضات ، سبل ، من شأنها ان تؤدي الى اتفاق كما ان جزءا هاما واحياا اساسيا ، من العمل قد تم انجازه . وان مضاعفة الجهود ، واعمالها دفا جديدا ، يمكن ان يكتلا بالنتائج النهائية . هذا يعني ، في المقام الاول ، المفاوضات السوفيتية-الامريكية حول تعهد الاسلحة الاستراتيجية الهجومية . الدعوة لتسرع هذا التطوير التي سيكون استخدامها ايدنا بنشوب حرب نووية عالمية .

ومن المعروف ، انه اثناء المفاوضات ، الخاصة بتحديد الاسلحة الاستراتيجية الهجومية ، طهرت اكثر من مرة ، صعوبات جدية . والان ، تم تجاوز عدد كبير منها ، وهناك امكانيات لا بأس بها لحل المسائل المتبقية . ومن اهم ، بصورة استثنائية عدم السماح بظهور عواقب جديدة ، وبشكلات جديدة على طريق الانجاز للنتائج للمفاوضات . ان الاتفاق يمكن ، بل ويجب ، ان يتم في اقرب المابل . بعد عقد اتفاق حول تحديد الاسلحة الاستراتيجية الهجومية يجب ، دونما ابطاء ، متابعة بلد الجهود في هذا الاتجاه . هذه الجهود يجب ان تؤدي الى تقليص ملموس في مستويات الاسلحة الاستراتيجية الهجومية ، الى الحد الاقل من تطويرها النوعي وذلك ، بالطبع ، على اساس مبدأ الامن المتكافئ ، للاطراف المعنية ، ومراعاة كل ما يرتبط بها من عوامل . ان الاتحاد السوفيتي سيكون على استعداد لاجراء مفاوضات ، جدية وعملية ، حول هذه المسائل .

هناك امكانيات واقعية لان تكلل بالنتائج السريع المفاوضات الخاصة بالخطر التام والشامل ، لتجارب السلاح النووي . خلال عقد ونصف ، انقضت منذ عقد معاهدة حظر تجارب السلاح النووي في الجيو وعلى الفضاء الكوني ، وتمت المدة ، ترتقب البشرية هذا الامكانية .

يهدف تهديد الطريق امام الوصول الى اتفاق بناء حول الخطر ، التام والشامل ، لتجارب السلاح النووي قام الاتحاد السوفيتي مؤخرا ، كما هو معروف بخطوات عديدة في الاتجاهات ، التي كانت مرتبطة باكثر الصعوبات . من طرفنا ، اعطينا موافقتنا على القيام بالتحقيقات ، على اساس طوعي في التمييز البؤت للتجارب النووية السلمية ، وكذلك على ان يبدأ العمل بالمعاهدة حتى ولو لم تستقر على في البداية ، كل الدول النووية الخمس ، بل ثلاث فقط ، الاتحاد السوفيتي ، والولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا . ونحن نعمل من اجل الانتهاء السريع من انجاز اعداد هذه المعاهدة ، وتوقيعها .

كما تجري مفاوضات عملية حول مسألة حظر تصنيع السلاح الكيميائي ، وصنعه وتكديسه وكذلك الاتلاف للاحتياطي منه . لكن في هذه المسألة طالبت الاممز اكثر بكثير من اللازم ، بما لا يمكن اعتباره شيئا

طبيعيا . وعلى الرغم من انه قد ظهرت خلال سير المفاوضات والمشاورات حول حظر السلاح الكيميائي صعوبات معينة ، ترتبط قبل كل شيء ، بمسألة الرقابة ، هناك امكانيات لتجاوز هذه الصعوبات . ان مشكلة رقابة تنفيذ حظر تصنيع السلاح الكيميائي ، وصنعه وتكديسه ، واتلاف الاحتياطي منه ، يمكن ان تحل على اساس وسائل التحقق الوطنية ، المكتملة باجراءات دولية ، توضع بعد تمت طرول .

من طرفه ، يبدل الاتحاد السوفيتي ، وسيسبل في المستقبل ، جهده لكي تتكفل بالنتائج مفاوضات حظر السلاح الكيميائي . بيد ان جهودا مماثلة ، يجب ان تبذل من قبل الاطراف الاخرى في المفاوضات . لقد اجتازت شيئا مقدما مسألة اعداد اتفاق حول حظر سلاح آخر من اسلحة التدمير الشامل - السلاح الاشعاعي ، الذي يفتك بالكانات الحية بواسطة اشعاعات ، يولدها تحلل ، غير انفجاري ، لمواد مشعة . وقد تم الاتفاق ، جزيا ، بين المشتركين في المفاوضات على مشروع اتفاقية . تحظر تصنيع السلاح الاشعاعي ، وصنعه واستعماله . ويرى الانحياا السوفيتي ان من اللازم انجاز هذه القضية دون تأجيلات لا ضرورة لها .

ثمة امكانية لان تعطي مسألة تقليص القوات المسلحة والاسلحة العادية طابعا عمليا . ان الاتحاد السوفيتي يعمل ، بداب وانسيام ، من اجل اتخاذ اجراءات فعالة في هذا الاتجاه . في اوقات متفرقة كانت مثل هذه الاجراءات موضع تبادل الاراء والمشاورات ومفاوضات ، سواء منها ثنائية الاطراف او في اطار ندوات عالمية . وقد كان الاوان للانطلاق من المناقشات العامة الى العمل ، الى مفاوضات ملموسة طبقا لبرنامج الاجراءات السلمية ، التي يطرحه لاتحاد السوفيتي الان لمناقشة من قبل الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة . لقد قبل الوقت الان تدفع الى الامام المفاوضات الخاصة بتقليص القوات المسلحة والاسلحة في وسط اوروبا . هذا تحل مسألة تخفيف التوتر العسكري في منطقة ، بلغ فيها هذا التوتر درجة عظيمة بوجه خاص ، وحيث تكتسب-الواجهة- بين جيوش الحلفين العسكريين طابعا بالغ الخطورة .

ان نجاح هذه المفاوضات يجب ان يسهم بقسط ملموس في تحسين المناخ الدولي ككل ، وان يكون مثالا ونموذجا لخطوات عملية على طريق تخفيض القوات المسلحة والاسلحة في مناطق اخرى من اوروبا كما في باقي انحاء العالم .

ويبدو السبب في ان المفاوضات الخاصة بتخفيض القوات المسلحة والاسلحة في وسط اوروبا ، لم تتحرك الى الامام خلال السنوات الاخيرة ، يعود الى مطالب ، لا تستند الى اساس معقول ، تطرحها الدول الغربية ، المشتركة في المفاوضات ، في ما يدعي بالتخفيض غير المتناظر للقوات المسلحة والاسلحة . كما يضر بامن البلدان الاشتراكية . وعلى الرغم من ان المقترحات ، المعدلة الى حد ما ، التي تقدمت بها الدول الغربية في اواسط ابريل (تيسان) من العام الحالي ، لا تزال تبني من نفس احادية الجانب ، فان الاتحاد السوفيتي على استعداد ان يبذل كل ما يوسعه لاجراء حلول مقبولة لكل الاطراف ، في مفاوضات لبنية .

بخلاف بلدان حلف الاطلسي لا يعمل الاتحاد السوفيتي ، منذ زمن بعيد ، على تعزيز لوائحه المسلحة في وسط اوروبا ، ولا يترى ، في المستقبل ايضا ، زيادتها ولو جنديا واحدا . ولا دبابه واحدة . ان الانفراج العسكري في القارة الاوروبية يتطلب القيام بخطوات اخرى ، اقترحها مؤخرا البلدان الاشتراكية : في المقام الاول يأتي تعهد الدول المشتركة في المؤتمر الاوروبي العام ، بالا تكون البادئة باستخدام السلاح النووي احداها ضد الاخرى ان مغزى واهمية هذا الاقتراح جليا للعيان . كما لا بد من رؤية حقيقة ان تنفيذ هذا الاقتراح سيسبل بكثير التوصل الى اتفاق حول تقليص القوات المسلحة والاسلحة في وسط اوروبا . لقد قدم اقتراح بهذا الخصوص ، وكان هناك ما يكفي من الوقت لدراسة التمهيدية ، وقد حان الوقت للشروع بدراسات مشتركة في ندوة عالمية خاصة .

وهناك امكانية كاملة في ان تنتهي ، في الاخير ، الترية القائمة ، المفاوضات السوفيتية-الامريكية حول الحد ، والتقليص الاصح للشعاع العسكري في المحيط الهندي . انجاز هذه المفاوضات معنيصة بالنسبة ، لا الاطراف ، المشتركة مباشرة فيها لنسب ، بل وعدد كبير من الدول ، الواقعة على

سواحل المحيط الهندي والمهيشة بتوطيد امنها . ان التقدم ، الذي احرز في المفاوضات ، والذي تنقل اخباره بصورة منتظمة ، الى هيئة الامم المتحدة بواسطة اللجنة التابعة للامم المتحدة ، الخاصة بالمحيط الهندي ، يؤكد واقعية التوصل الى اتفاق كامل . ان هذا يتطلب تكثيف المفاوضات ، وعدم السماح باقتطاعات غير مبررة فيها ، لا تؤدي الا الى تأجيل اختتامها .

فور عقد اتفاق حول «تجسيد» او «استقرار» النشاط العسكري في المحيط الهندي في مسترياته الحالية يجب اجراء مفاوضات حول التقليص الحازم لهذا النشاط ، بما في ذلك تصفية القواعد العسكرية الاجنبية . بذلك تتحقق ، الى حد ملموس ، فكرة تحويل المحيط الهندي الى منطقة سلام ، هذه الفكرة التي تدعو اليها دول كثيرة ، وفي مقدمتها البلدان الساحلية .

وثمة امكانية للسير الى الامام بالمشاورات السوفيتية-الامريكية ، التي بدأت منذ مدة قريبة والخاصة بالحد من التجارة الدولية بالاسلحة العادية واوسايلها . هذه المشكلة ملحة ، تتطلب الحسل ان التوصل الى هذا الحل يمكن في الاطار العام للانفراج الدولي . وتوطيد السلام العالمي ، وتصفية يوز الحرب ، والجيولة دون ظهور يوز مماثلة . وهذا يعني ان من الواجب وضع قواعد سياسية وحقوقية-دولية ، معقولة ودقيقة ، تحدد في اية حالات ، والى اى جهات يمكن اعتبار توريدات الاسلحة مبررة ومقبولة ، وفي اية حالات يجب حظرها او تقيدها الى درجة كبيرة . هذه القواعد يجب ان تستند الى ميثاق هيئة الامم المتحدة ، والى تعريف العدوان وقرارات هيئة الامم المتحدة حول تقديم الدعم المادي والمعنوي للشعوب التي تغرض النضال من اجل التحرر من الاضطهاد الكولونيال-العنصري .

ويجب ، انه يجب ان تستقر في حل مسألة تحديد الانتاج الدول بالاسلحة العادية ، واسايلها ، لا الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية-فحسب بل والدول الاخرى ، الواردة لمثل هذه الاسلحة .

سادسا ، من الضروري توطيد المعاهدات والاتفاقيات الدولية الثالثة ، الموجهة لحد من سباق التسليح ، وتأمين شموليتها ، وان تسترك فيها كل الدول بلا استثناء .

لقد تم ، حتى الان ، التوصل الى سلسلة كاملة من هذه المعاهدات والاتفاقيات . بينها : معاهدة تحريم تجارب السلاح النووي في الجو ، وفي الفضاء الكوني وتمت اتمام ، ومعاهدة عدم نشر السلاح النووي ، والمعاهدة الخاصة بمبادي نشاط الدول في مجال دراسة الفضاء الكوني واستعماله ، ومعاهدة منع نقل السلاح النووي ، واسلحة التدمير الشامل الاخرى ، الى قاع البحار والمحيطات واتفاقية تحريم تصنيع ، وصنعه وتكديس الاسلحة النووية البيولوجية والسامة ، وكذلك الاتلاف ، واتفاقية تحريم الاستخدام التسكري ، او غير من الاشكال النووية ، لوسائل التأثير على البيئة الطبيعية .

ولذا اخذنا بعين الاعتبار ان اعطاء هيئة الاسمم المتحدة يعدون ١٤٩ دولة ، فانه لا يجوز ان يعتبر طبيعيا وضع تعهد في حد ذاته على معاهدة حظر تجارب السلاح النووي في المجالات الثلاثة ١٠٦ دول فقط . وعلى اتفاقية تحريم الاسلحة النووية-٧٣ دولة وعلى معاهدة منع نقل اسلحة التدمير الشامل الى قاع البحار والمحيطات-٦٥ دولة ، وعلى المعاهدات والاتفاقيات الاخرى-نفس العدد تقريبا .

لذا لا يتعجب لثمة الدول ، واحياا صفها ، من المشاركة في هذه المعاهدات والاتفاقيات الدولية الهامة ؟ هنا لا يمكن ان تكون المصالح الوطنية ولا الرغبة في اجراءات اكثر تقدما في مجال نزع السلاح ولا الاستعداد الى عدم تملك هذه او تلك من الدول لانواع الاسلحة ، التي تنص الاتفاقيات على الحد هذه الدول الى الاتفاقيات والمعاهدات المذكورة وفي الوقت ذاته ، فان من الجبل للعيان ان شمولية المساهمة في هذه الاتفاقيات والمعاهدات تجعلها اكثر فعالية ، وتجنبنا مزيدا من الوزن السياسي . ان القضية العامة لهيئة الامم المتحدة قد وجهت اكثر من مرة ، ندابات الى كل الدول ، تدعوها للمشاركة في الاتفاقيات والمعاهدات القائمة حول الحد من سباق التسليح ، وان الوضع الراهن يتطلب ان تالفي هذه الندابات ، اخيرا ، استجابة عامة قادرة على ان تؤدي تعبيرا عن وحدة كل دول العالم .

في السعي لوقف سباق التسليح .

سابعاً ، هناك ، كما يبدو ، اتفاق عريض حول حقيقة ان التطور الاقتصادي في العصر الراهن يرتبط ارتباطا لا ينقسم بحد مشكلة وقف سباق التسليح ونزع السلاح . ان الموارد ، التي تستتجر نتيجة للاجراءات العملية ، التي ستتخذها الدول في هذا الاتجاه ، تشكل احتياطي ضخما من اجل زيادة وقائية البلدان والشعوب ، ومن اجل زيادة المعونات ، التي تقدم للدول الاخرى لمساعدتها على التطور . وكلما تزداد الموارد المادية الاضائية ، التي يمكن توجيهها نحو هذه الاهداف .

وهناك سبيل ، يتيح ، على نحو مباشر للغاية وقبل اتخاذ اجراءات كبيرة في مجال نزع السلاح الجمع بين جانبي القضية ، وضع حدود مادية لسباق التسليح ، وتزوير موارد اضافية معينة ، توجه نحو الاغراض السلمية . هذا السبيل هو تقليص الميزانيات الحربية .

ان الجمعية العامة قد دعت ، اكثر من مرة للقيام بهذا الاجراء ، ولاستخدام جز من الموارد التي توفر بهذه الطريقة من اجل مساعدة الدول النامية . انذاك كان الحديث يدور في المقام الاول عن تخفيض ميزانيات الدول - الاعضاء الدالين مجلس الامن ، بنسبة واحدة لكل هذه الدول . وحتى الان لم يدخل هذا القرار حيز التنفيذ . ذلك ان بعض الدول ، ومن بينها اعضاء دائمين في مجلس الامن قد رفضت البض بالقضية حتى الوصول الى اتفاق عام . ويستتبد ، بصورة خاصة ، الى تعذر مقارنة الميزانيات الحربية للدول .

انطلاقا من الرغبة في تسهيل حل هذه المسألة يقترح الاتحاد السوفيتي الان ان تتخذ الدول ، التي تملك احتياطي اقتصاديا وعسكريا كبيرا ، بما في ذلك كافة الدول الاعضاء الدالين في مجلس الامن على مبالغ معددة لتقليص كل منها . لميزانيات الحربية لا بنسبة مئوية ، بل بمقادير معينة . ان اتفاقا كهذا من شأنه ان يشمل ، مثلا ، لفترة ثلاث سنوات ، تبدأ من ميزانية السنة المالية القادمة .

وفي الوقت ذاته يمكن الاتفاق على حجم المبالغ التي تخصصها كل من الدول ، التي خفضت ميزانيتها الحربية ، لزيادة المعونات للدول النامية . وفي اطار هيئة الامم المتحدة يمكن ، في هذه الحالة ، وضع أداة لتوزيع هذه المبالغ بين الدول ، التي تستحصل على المعونة .

ان الاتحاد السوفيتي اذ يقترح على الدورة الخاصة للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة دراسة الاكار المعروضة اعلاه ، حول السبل العملية لوقف سباق التسليح ، ينطلق من ان الخطوات المقترحة تشمل الحد الأدنى ، بدون تحقيق هذه الخطوات لن يتوقف سباق التسليح .

وهي خطوات هامة في الوقت ذاته . وان اخراجها الى حيز الوجود سيحدث ، فعلا ، المطاف في التطور الدولي بأكمله : من سباق التسليح والتوتر العسكري-الانفراج العسكري ، الى التخفيف الجليدي من خطر الحرب .

وهي خطوات يمكن تنفيذها كالة . ان هذه الخطوات كلها تراعي ميزان القوى القائم ، وهي لا تعطل ، من اية ناحية ، انشطيات احادية الجانب او منافع للبعض على حساب مصالح امن الآخرين . حول معظم هذه الخطوات تجري الان مفاوضات تقترب في عدد من الحالات ، من المرحلة الختامية وحول القضايا المتبقية ، يمكن ان تبدأ المفاوضات في القريب المابل .

ان التوصل الى وقف سباق التسليح يتطلب الاستعداد للسير بجزء نحو ، يتطلب رفعية سياسية . ان مسئولية كل دولة عن حاضر الشعوب ومستقبلها هي من الضمانة الان ، بحيث ان اية دولة ، تتعرب من التعاون في حل هذه المهمة التاريخية ، تكون قد ارتكبت جريمة بحق البشرية . ان الدورة الخاصة للجمعية العامة لهيئة الامنم المتحدة تملك ما يكفي من الحق والصلاحيات لكي تساعد فعليا على السير الى الامام-الى وقف سباق التسليح . ذلك هو واجبها ، وعليها القيام بئنه وبذلك تكون الجمعية العامة قد جسيات الظروف الثلاثة من اجل قد مؤتمرا عالمي لنزع التسليح ومن اجل انجازه . بعد القيام بخطوات فعالة نحو وقف سباق التسليح سيكون بوسع الدول ان تنتقل الى الحل الجليدي لمشكلات نزع السلاح حتى نزعها الشامل والكل .

هكذا من الدول

•

الدبلوماسيون في ضيافة أميسنيا



في الصورة : الاكاديمي أهارسيون (في الوسط) يطلع الدبلوماسيين عن عمل المرمدة اللكي في يوركان .

نظم قسم التشريعات بوزارة خارجية الاتحاد السوفيتي لفريق كبير من الدبلوماسيين الاجتماع المعتمدين في موسكو سفرة اطلاق الى جمهورية ارمينيا السوفيتية .

وقد وافانا مندوبنا الخاص ايفور داليين بالوصف التالي :

ارض الكرم والمطاف

نحن في الايام الاخيرة من شهر ايار (مايو) وقد ربيع موسكو الشوارع وباتاري البستار موضوع مزاج الدبلوماسيين المرحبين في مطار فنوكوف . وهم لا يخلون فرحتهم لانهم سيكثرون بعد ساعات قليل في الجنوب على بعد الفين كيلومتر وثلث من موسكو في تلك المناطق ادنا وسيكون بالانسان التمتع بجملة شمس الجنوب بعد شتاء موسكو الطويل .

انما ينتظرون بشوق لاه ارمينيا . ولم يطل الانتظار فبعد اقل من ثلاث ساعات كمرتنا اشعة شمس ارمينيا الريفية ووجدنا انفسنا في ارمينيا الضيافة . وكان قادة الجمهورية قد اعدوا برنامجا خلافا يستغرق اسبوعا في ارمينيا الرحلة مصورة لثلاثة ايام فقط وبالاتفاق واللائق .

ولذلك بدأ من سلم الطائرة ترحيب الدبلوماسيين بالامانة بريطان .

قليل من التاريخ

وماذا يمكن قوله من ارمينيا وتاريخها ؟

تطير يا اهل كلمات الشاعر الروسي بريوسوف الذي قال :

«ان تاريخ ارمينيا يستحق من الاهتمام قدر ما يستحقه تاريخ اكثر شعوب الارض البشرية واجتباها تلك التي اسست بقسط اصيل في الثقافة البشرية بلا استثناء المصريين وشعوب اوربها المعاصرة» .

كم من المواقف مرت على ارض ارمينيا العريقة لغلت ورواها اثارا مغلقة باقية حتى يومنا هذا ومنها اثار اديبة ومعارفة . وقد اتيجت للفرس فرصة مشاهدة البعش منها .

فأروا ماتاداران ، وهو الاسم القديم لستونج الكتب المنقطة ، واطلق هذا الاسم الان على معبد مسروب ماثوتسوس للمنقوشات القديمة في بريان . ولجويته تيم ارمينية لا تقتصر على دراسة تاريخ وثقافة ارمينيا بل تشمل كل منطقة ما وراء القوقاز واسيا الصغرى ووسطان بكدان القوقاز الاوسط .

وصاحبه السوروش اوشاكاني بالقرب من بريان حيث يوجد معبد مسروب ماثوتسوس واضح جدا . والى ارمينية القديمة التي عاش في المستعمرات ٣٣٢-٤٤ ميلادية . ولعلنا لم نر حلبة الى ارمينيا دزين القديمة التي هي الان مقر البطارية العليا لقيادة ارمينيا وازمين الارل كاتريكوس صوم الارمن والذي وصف بالضيوف وغير من الايمان بان السلام سيمنع على الارض باسم حياة كل البشر وسعادتهم .

الاجتماع

وبدت ارمينيا امام النظائر الدبلوماسيين في صورة متصل بالماضي فيها بالماضي فيريان نفسها مدينة يتألف فيها النافذ والتقليد ، فزيناها حسنا على حسن التخليل في ذلك للمهندسين الممارسين الامن الملائم ولقوا في ذلك المصاحف التي القديمة مع ايداع متطلبات المسكن النضوي ومادة البناء المحلية وهي الرقيم الوردي اللون تصنع بسمكة لينة عاصمة ارض ارمينيا العريقة المتجددة الشباب .

وجدت قادة سركيسيان رئيس وزراء جمهورية ارمينيا الدبلوماسيين حديثا مفضل من ملجوزات السب الامن خلال ٨٨ سنة من الحكم السوفيتي وكانت ارمينيا قبله متعلقة من كل النواحي للم يكن في بريان نفسها غير ورضي للمرحلين وكان معطر المسكن بيتا طينية .

والكم بعض الايام التي اوردنا سركيسيان نتج صناعة المرمدة الان كيات من المنتجات لينة مرة في الامن لتجده ليل الحسب

عام ١٩٨١

الكلمة للضيوف

ودرجت بعض الضيوف في الرحلة ان يدلو بالارمن من الرضا في الترحيب .

كلمة السيد مرتقي عبد الباقي ، سفير الجمهورية العراقية في موسكو

لقد مرت كثيرا لاثافة الرضا ل زيارته جمهورية ارمينيا السوفيتية الاشتراكية ، واطلاعي على حياة الشعب الارمني الصديق ، الذي يحتفظ بهم كبير وتقدير عال لالة الحرية وللحرمان ولشعبا بشرة خاصة . ولقد لسمنا بمسيرة مباشرة والمطاميل على التطور الكبير الذي تفهده هذه الجمهورية في جميع المجالات . كما اننا ومن خلال اللقاءات مع المسؤولين الحكوميين في هذه الجمهورية ، وزيارة المناطق التاريخية والشوارع الزاوية والصناعية ومراكز العلم والثقافة والفن ، وجدنا ان هناك مستقبلا لراما ينظر اليه الشعب الارمني في هذه الجمهورية ولسمنا نقاط وقوة هذا الشعب على العمل البناء والتقدم . لقد كنا نعرف الكثير من تاريخ ارمينيا وشعبها وعلنا هذا الشعب من خلال مستات امتنا العربية به ومن خلال تاريخنا الحديث حيث يعيش الان منهم في الوطن العربي والفران خاصة . وقد امتنا بالنشاط ونحس العمل والتعاون والصداقة بين الشعوب . وعلنا في هذه الزيارة بكم الضيافة وتزوين الصداقة والادراك الواعي لامية التعاون بين الشعوب لكرين للسلام والامن . ان المشاريع والصناعات والبنية الشاسع العلمي والثقافي تسدل على ان الشعوب ، اذا ما تفرقت لينا فرس الاستقلال والامن ، فلابد ان نبقى جافرا وكفمن مستقبلا وان تقدم بل الصداقات لشعب العالم اجمع .

الجميع للعلمي الارمني الصديق ، وللشعب السوفيتي عامة . مزيدا من التقدم والصداقات والمزيد من التعاون والصداقة بين شعوب الجمهورية العربية السورية وجمهورية العراق .

السيد العاجي حمزة احمداد ، سفير اليونانية

نحن عائدون بدمور علم وطيب . ان تقدم وقد تركت السرا في ليس تقاليدنا والكتابة ومستوى اناس البادي المال والالتزام الرعية .

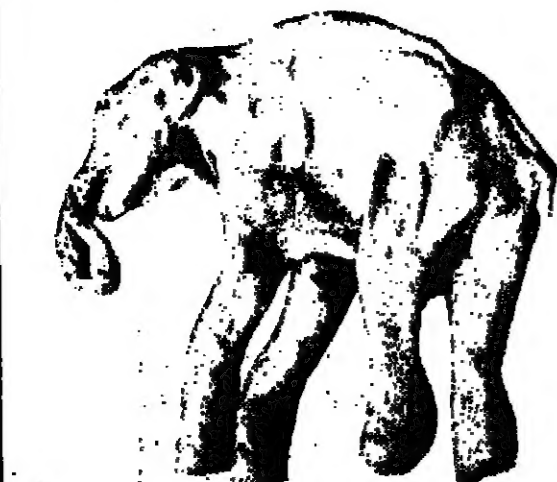
السيد ينيامين كليز ، سفير جهايا

كانت زيارة جمهورية ارمينيا السوفيتية هذه البلاد العريقة بليدة اكبر لالة لكتي ول كما مزيدا من التعاون والصداقة بين شعوب الاتحاد السوفيتي وشعوب العالم ، والشعب العربي والرائي بصيرة خاصة .

سفير الجمهورية العربية السورية السيد جبر التكري

لقد كانت رحلتنا الى بريان جميلة وممتعة . لقد ردا هذه البلاد لأول مرة ، انفسنا خلالها على ما فيها من الرخاء والازدهار . وكانت والامنة والبيام .

طفل عمرك الف عام



طرائف وكم

الكسوف والزلازل

عند مراقبة الكسوف في ٢٥ آذار (مارس) من هذا العام توصل علماء مرصد فلاديفستوك الى ان يمكن ان يؤدي الى زلازل في المنطقة الواقعة تحت البحر . وقد بينت دراسة المواد ، التي تم الحصول عليها ، ظهور اذبذبات متواصلة على سطح المجال المغناطيسي للارض بعد ساعة من بداية الكسوف . وكانت الذبذبات في فترات قصيرة ، التي حدثت بعد انتهاء الكسوف ، امرا غير متوقع وقد بلغ امتدادها هذه الفترات حوالي سبع دقائق . وبما ان تواتر اهتزازات المجال المغناطيسي لم يحدث عند خطوط العرض الوسطى بسوء الاعتقاد بان المعدات قد سجلت اهتزاز ارضية . وقد اكدت الرامدة الاخرى هذه الحقيقة .

بساتين العقاقير الطبية

يوجد في الاتحاد السوفيتي اكثر من مئة بستان للنباتات الصيدلانية ، وكانت لالة البداية في اقامة مثل هذه البساتين الصيدلانية . جسرل حوالي ٣٠٠ عام في موسكو ، زودت بالمحاصيل الطبية . ان الررض من المادائق العالية هو زرع نباتات جديدة بليدة من جميع فترات السنة الارضية . يوجد اكبر هذه البساتين في موسكو والقلم والفلانس وكسيا الرض وكذلك في مناطق الشرق الاقصى السوفيتية .

لغز البتاهات

تصادف بتاهات جرية في كاريليا في شبه جزيرة كول وفي جزر سورلوفسكي وتوجد عادة بالقرب من البحر وهي مؤلفة من كتل خشبة من الاجار وفيها هيبة من الذخايل التي لادى الى المركب خشا . وتقول التحقيقات الحالية ان هذه التماثيل هي مناهج الناصر الهنديين الذين كانوا يعيشون هنا ، الا ان احدا لم يستطع تحديد وظائف هذه التماثيل التي ٧ تماثيل في اي مكان اخر ومكنا ٧ زوال اللل يقتظر حلا له .

سجل الادوية

في سجل الادوية السوفيتي الرسمي المسان ونسجاسة مستحضر وقد ادرج كل منها في السجل بعد تحقق دقيق وحاصل رواية صارمة وتلبية ذلك لم يدرج في السجل اي مستحضر يمكن ان يضر صحة الانسان .

ساعة فريدة

يرى الشاعرة في قسم الانتقاة من متحف البوليتيكي في موسكو ساعة معدنية صليبية التاج والسياتيكي الذي كراس بالافتراق مع فليدة . ماكوس في روسيا عام ١٩٠٤ . وقد نشر عليها ، هذه ليست للزينة (الانفاد) وهي كتبت في الساعات والذخايل والوالي واسماء الايام وتاريخ اليوم وتاريخ الاسبوع من السنة وكذلك الفهرز زكول النياز والليل ووقت شروق الشمس وغروبها والسنة الاقصادية والكنيسة وتاريخ الشمس بالسنة لآرانب الارض وفرايل القمر . لقد ضم ميكايك الساعة كل لغز فريد فز يختار من عاني اذوات مؤلفة لائل الحركة لعمل على محور واحد .

اكتشف كرسولافيا حتى المحيط الهادي بعلامات تشير الى مواقع تكمن النظام على وسط سبب ارباين مثلا على عثر على مدائن يقدم بياها زعماء ١٥٠٠ حيوان .

لكن اين هذا ؟ يورد فيريانين تحليلا مقنا لهر ياول ، ان الفيرة تحمل اثار مبركة الانسان الذي يعود لليونان الماموت دور ليس بالانحر في النسله . كان لكمة طبعا وعظافا تستخدم في بناء الاكواخ والقبور وزيناها ايضا منشآت للقبور . ولهذا فمن الجائ ان الماموت والجانب كانت تجلب من مكان بعيد . فلك استخفقت ٩٦ جبسة في مسكن للبشر الهنديين اكتشف مؤخرا في اوكراينا .

وحصل العالم على معلومات كثيرة بعد دراسة مقنة ماموت بيريلج في جورج لهر اينديفيرا في المنطقة التي لقي فيها الماموت الصغير . وعده مي بقية البزيرات الاخرى من النافيا ، يقصه الزبير القاسي ، وقامرة بيريلج معروقة منة . وقد بيده قدم مقنة هنا لا اقل من ١٤٠ ماموتا قمن اين اجاب عدو المقرة ٩ كة فريضة كيد بان كليا من الماموت احتاج الى كمية كبيرة من الملك الذي لا يمكن الحصول عليه . الا في وديان الانهار في البحارة الجالة وهنا خطر الفرق او الهالك بسبب برودة المياه الجليدية يهدد ازل

نا يهدد الرؤوس اللدية والحمل والفتية ، وتدل البياكل على ان البعث التي جرتنا المياه الهادرة الى الاكواخ الفضة حيث كانت كتل الطمي تغطها من بين تلك التي ذكرناها . وكان بشر العصر الحجري يتخبرون وحالهم بالقرب من هذه الاكواخ لا تفرهم وقرا اللحم . وبهذا يفسر العثور هنا على عظام الازدوات المنقوعة من الجسادة (البطالما) .

وكان في السكن ان تقدم حيوانات الماموت الانسان المعاصر مثل حيوانات اخرى الا انها اقترحت مقنة ورواها (تقاري) واسعة . وبعد ذكر (البقرة) بجرا الحديث الى السر القديم . لانه من الصعب ان تقدم جيزا لاصناف الماموت مكانا كافي ليه حتها . في حين ان غارطة الحريات في اوزبا واسيا وفي منطقة السور والنايات الكتيبة والافعال ملية من

اتحاد الجيات السوفيتية للصداقة ، لينة الشما السوفيات ، لينة مقنات البنيصة للاتحاد السوفيتي) منها كوراسية .

ان عدد الرافيين في تلال العلم في الاتحاد السوفيتي ، عادة اكبر من عدد النافذ المصفاة للاجانب في البعاده والمعاهد المتخصصة ليدام الراسي الواسع ، الا ان اعداد كراود الاختصاصيين للبلدان الاجنبية في المؤسسات المتخصصة السوفيتية يتبع من عام لآخر ، وليس ان تتسع الاكاثيات ايضا بالنسبة لاصنافا

التيان الاجانب للمجرة للدراسة في الاتحاد السوفيتي . ومن تسمى من اصناف لوسنا النجا لراننا الذين يرفرون في تلال العلم في الاتحاد السوفيتي .

هل يشترى الاتحاد السوفيتي طائرات

من البلدان الاخرى ؟

يزداد عدد الطائرات الاجانب في الاتحاد السوفيتي من عام لآخر . واذا كان عددهم عام ١٩٧٠ قد بلغ ٦٦ الفا فعددهم الان ٥٥ الف طابع . ومع بليون من الاتحاد السوفيتي . يبرر النقل من اتساعهم الرض والرقى ومن البين والجنس . ويتم التبول على اساس الاتكاثيات بين الحكومات ويراجع التماثل الثقافي والعلمي . وكذلك من اساس الميع التي ينفذها الاتحاد السوفيتي لعدد من البليات والنشطات الدولية (مجلس التعاون الاقتصادي وسبيله . والموسكو ، مينة الامم المتحدة وغيرها) اخذت الى ذلك تقدم مقنات اجتماعية وثقافة ولما لاجلن الواسعات المحلية . ومن هذه الطائرات بايل-٩٢٧ وبابل-٩٢٧

كم طالبا اجنبيا

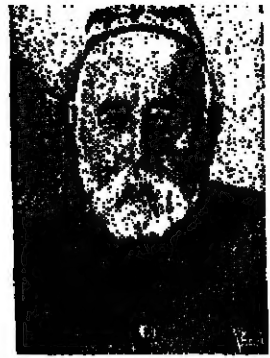
تقبل المعاهد السوفيتية

سعال فارولا رجا غوبال (الهند) عما اذا كانت الامان في المعاهد السوفيتية

تتلقى لليون جميع المواطنين الاجانب الراغبين في تلقي العلم في الاتحاد السوفيتي ويبيعون عن سؤاله ديمتري بيليين نائب رئيس مديرية تعليم الطلاب وطالبي الدراسات العليا والمتفرجين الاجانب .

يزداد عدد الطلاب الاجانب في الاتحاد السوفيتي من عام لآخر . واذا كان عددهم عام ١٩٧٠ قد بلغ ٦٦ الفا فعددهم الان ٥٥ الف طابع . ومع بليون من الاتحاد السوفيتي . يبرر النقل من اتساعهم الرض والرقى ومن البين والجنس . ويتم التبول على اساس الاتكاثيات بين الحكومات ويراجع التماثل الثقافي والعلمي . وكذلك من اساس الميع التي ينفذها الاتحاد السوفيتي لعدد من البليات والنشطات الدولية (مجلس التعاون الاقتصادي وسبيله . والموسكو ، مينة الامم المتحدة وغيرها) اخذت الى ذلك تقدم مقنات اجتماعية وثقافة ولما لاجلن الواسعات المحلية . ومن هذه الطائرات بايل-٩٢٧ وبابل-٩٢٧

هكذا من العمل



صالح الدين عيسى
(مقتطفات من رواية «بنار»)

١٨

عرف عام ١٩٧١ سبع كورى اشكافية بان احدهم واسمه :
البشلى . قد اصبح من راس السلطة . وهذا البشلى كسبه
البحر الان يحكم الدولة الروسية . لم يكن كورى اشكافية قد
سبع بطل هذا الاسم من قبل مطلقا . كان مدير البنك كسبه
البحر بان اميرا ما سيكون في مكان القبر . ولكن اسم
ذلك الأمير الذي لا يظهره الان لا يشبه هذا «البشلى»
الغريب . فتمثل كورى اشكافية في دفة لكسبه : «دايمك ان
يكون هذا اسما ثانيا لذلك الأمير ؟ يجب في كل الاموال
استخدام هذا الاسم ومعرفة ما هو هذا البشلى» .

ولكن يستوضح كورى اشكافية ما غلب عليه توجه مباشرة
الى مدير البنك . وعندما وصل بنابة البنك كان مستخدوم في
ذلك المظلة قد انتفوا من تغيير مربة مستخدوم وكسب مالى
بالنقد . والفقراء بها الى كمال . فلم يكن من مستخدمى
البنك في عمارى غير شخص واحد مترجم خرج من بنابة البنك
وتوجه الى بيته .

كان هذا المترجم في عمارى محبى الزواج الذين كانوا يقيمون
كورى اشكافية بشتى التولات ولهذا غرر الزمان اول الامر
عدم التوجه اليه كي لا يسمع منه اخبارا سيئة تروكه . الا انه
لا يلقى ليليا فذكر المجلس القائل بان لم تسع الشئ لا تروى
الطبيب . قال لكسبه : «لكن ما يكون : لسانه لكسبه يسمي
اخبارا جيدة» فقدم كسبه وساله :

«يا بولون ان السلطة في روسيا الان بيد البشلى . اعدا
صحيح ؟

اجاب المترجم : «صحيح .

بل ان جواه الفرح كورى اشكافية .

«ليس هو ليس ذلك» «الامر العظيم» الذى قال المدير
عنه . فانه سيصبح مالك السلطة ؟

«لذلك لكسبه «الامر العظيم» الذى كان يشرى به لمن
ايضا ؟

«لم . لم . الامر العظيم . الامر العظيم . لا السالى الله
هذا الامر العظيم . الامر العظيم ...

وواج يكرر هذا الاسم عدة مرات .

فلم يترجم . لوز : «لا . البشلى» «امر» «الامر العظيم» فى
اخر ما يتكلم دائما :

فجاء كورى اشكافية وقال مدعورا :

«مع الزواج جاليا والى الى السلطة» من هذا البشلى اسوا
من الثورة ام احسن منها ؟ تلك الثورة التى اخافت منذ عدة
اشهر ويحمر والصح كتيلاوى : وهل يصف هذا البشلى على
اوتك الذين لم ياكلوا ولم يلبسوا من اجل ان يبيعوا لهم
خمس ليشات او ستة ؟

فكر المترجم بوجه له اجاب :

«الثورة التى كنت تسبح عنها حتى الان وتكره لانها
كالمعانى اسماء الابد كانت اول خطوة للبشلى وجماعته
البشليين . هؤلاء لا يسمعون لعمالهم افعاله انصاف . دم
الناس يتحول الى ملايين لكسبه فى البنك . لا يسمعون بالتبطل
وسمح البشلى بالدين فى الوقت الذى تستلم فيه مئات الآلاف
وغيره يموت من الجوع . ولهذا فلا لا اعتقد انهم سيزالون بك .

عندما سمع كورى اشكافية بهذا . حسب وجهه وانزاع
جسده فاستند الى الجدار يلهو به من الكور . لم : «لا تطمئننا
لكسبه ولم ذلك» .

— حسنا . ولكن يتكلم الذى احلته فيه الكورى ما يزال
موجودا . وكما يقال لا تفل على البقرة ما دام الجدر يعمل الماده
ليتم ابيض . ولم ارجع من الكور . ولهذا الموت ماله مرة في
اليوم . والتبطل كل ساعة اشك الادب ؟

فاستمر المترجم عليه بشرة والفة كاد قلبه الرأى ينشطر
مها :

— هذه هي المسألة . فالجدر لم يند يند يند الماد . وفى
يتروفراده وفى موسكو وفى مدن كبيرة اخرى استولى البلاشفة
على البنوك والمصانع والمعامل والبنوك وسلكه العديد بمراتبها
ولما تراثها : ودمروا مرسوما يفس على ان جميع اراضى الانكابين
الكبار يمل ما عليها من وسائل انتاج ينقلها للانكابين للقراد
والشبيكة . فكيف يمكنكم تعليق الامال على الجدر في حال هذا
الواقع ؟ الجدر الآن ليست في الماد بل في النار : اجترحت
وتحولت الى دماء . «البيت يدمر من اسفله» «والت لرحان :
السلك سليم» .

كان كورى اشكافية يستند بسان المترجم ينشطر له احدى
احابله المتادة والة يريد بزمه الاخرى هذا دمه الى القبر .
فكيف يمكن التصديق ان يظل لكسبه ما اسبه بولشيفك :
«مدا» : فيفس كل شئ منك في دفة عين لا يمكن ان
يعد ذلك من غير اعتراض :

بعد ان توصل كورى اشكافية الى هذا . صرخ بالمترجم :

«الرب من وجهي والطلع من هذا : يا سحار . يا رابر .
ليت الله يطلع لكسبه . سترى ما سوف افعله بك هذا :

سائل لمديره ما لك الان فيركه فرطه : «وان اكون ادنيا

ان جادى الردى ما حوت
لاقرانى من المبال
يؤس ان اذبال ثوبك
تترافق من يدى عارية

كل معنى الحياة بالنسبة لكورى اشكافية يكن في الكور
فلا تترافق منها غلده اصعب من الاترافق من الحياة لكسبه ومن كل
ما يمكن ان لكسبه من طيبة .

وصل كورى اشكافية بيته بخله فثوب ساعد لاقوى الى
فرانسه يوت بفر لا ان النوم لم يرد عليه . بل كان يظلم
من جنب الى جنب . يلع كاسي حشر واسمها . محلا ان يجل
لكسبه البدر . الا ان كل محاولاته بدت بالفشل . ولا هكذا
لا يفيض كسبه حتى ترك فرانسه في العشي . قبل التجر
يكتبر ...

وما ان سمع صوت البولون يتحال قبل فروع الشجى بساعة
داميا الناس الى الصلاة حتى خرج من البيت متوجها الى جامع مالوك
فقد هناك سلاله . ولكنه لم يبق . خلا لادته . فاستداع
الى «المشوى» مولانا الروس . بل اسرع في الخروج من الجاني
تجسلا الدباب الى مبنى البنك الحكومى .

جلس كورى اشكافية على مكتب البنك على حافته الخمرية
منتظرا لقدم المدير من كمالان . متوقفا «الانكابت» والسرور
منه . فتحدثا للمصروف من امر يفسل ذلك المترجم الخسيس
البحر . الذى اصبح من عداه كالمبراطور العظيم يفسل ذلك
الشئ المكنون ...

حدث الساعة الثامنة وكسب ما لم يند المدير من كمالان .
الساعة الثامنة . ولا شاردة او واردة عنه ايضا . بل لم يظفر
حتى مستخدمو البنك . لعل لكسبه يعلق يديت تعود كورى
اشكافية ان صدوره سينشطر ويقل قلبه الى الخارج .

«مر ميرزا عبد القادر بديل (١٦٤٤-١٧٧١) المصنف البندوب-
طاجيكى والمفسر مؤلف عدد كبير من الاصل الفسرية والفنية
الشعرية «باركوز» وهو مكون من قصص وامثال ومسابقات
وكذلك ملحمة المهيبة «كودى» و«ماد» . الفكر واسلوب بديل
وعدت الى الكثير من الانواع حتى ان هناك تيرا ادنيا باسمه
«البديلية» ظل ينتشر حتى مطلع القرن العشرين . الناشر .

ان لم ابل هذا ...

فبعد المترجم كلالا له من خلال فكه :

«هل كنت في يوم ما ادنيا اسم طفي عنه .

لزل هذا الفصحى على قلب كورى اشكافية برذا وسلا . وشمر
بشر من التخل . ولكنه لا يلقى في لى الوقت كلمات المترجم
التيكيلة . ففكر : «ما الذى سيحدث من ان كان قوله صحيحا :
ولله الرعب فكنت في مكانه سائلا دون اساس . وقال هكذا
مفائق يستند الى الجدار : «لم فكر هذا الشئ العله» «ما : البنك
الحلق . والمستخدمون وجلا الى كمالان . والان لن استطيع ان



أعرف الحقيقة من أحد بعد له .
مع هذه الأفكار جى نفسه كادها الى بيته .

ورغم انه كان يأنس هذا اليوم . يفسر بالوعن . ويسير
في اوتلة الغالية من الناس على عاده الجديدة في الايام الاولى
فانه اسرع الخطى خشية ان يفتنى بأحد المكارين الذين قد
يتخللون له خيرا يسيبون به منه مقلدا . كان يفسى الموت قبل
اوانه والاترافق من راسه . ولكنه لم يكن يشاهد . بل كان
قد قبله بفرح لو انهم فعلوا لكوره معه . كان يستطلع الاترافق
من الكور . وفى كل مرة يكثر يفسل هذا الموت المكنون . يكثر
يبتا لكسبه بديل . يتحدث فيه من «المشيفة» . الا ان الرأى
كان يتنفس به وهو يكثر بقله بقله التى يفسلها اجل من كل
الحيوات :

الدرس التاسع عشر
في المسرح
(القسم الثاني)

هنا . عند المدخل الى الصلاة .
لوت زدين . او كالا ففردا في زال .

ومن يلعب الدور الرئيسى ؟
أكثر ايفرايت فلانزويرو ؟

فنان الشعب في الاتحاد السوفيتى يريوف . ان فنان
الشعب في الاتحاد السوفيتى هو اهل لكب لرجال الثقافة
في الاتحاد السوفيتى .

Народный артист СССР Ефремов. Народный
артист СССР — это высшее в СССР звание для
деятелей культуры.

«نارودنى ارتيست اسرسسز يريوف» : فارودولسى
ارتيست اسرسسز ايتا فيشيف : اسرسسز زفانيييه
ولا دييتل : كوتورى .

هل يمثل في هذا العرض الفنانون الرئيسيون فسى
المسرح ؟

В этом спектакле заняты ведущие артисты театра?
— في ايتام سيبكتاكل زاليتى فيديويش ارتيستى تيارا ؟

— نعم . وقد جرى العرض الاول قبل شهر فقط .
Да. Его премьера состоялась всего месяц назад.

دا . يلو بريمييرا سوستايالاس لسيسو ميسيتس
نازاد .

وال اين سنذهب اناء الاستراحة ؟
أкуда мы пойдём в антракте?

— اكردا مى بايديوم في التراك ؟
— هذا المصروف بثلاثة فصول . ولهذا يمكننا التناهد
الاستراحة الاولى ان لشاهد المسرح . لم لكسبه الى المقصف .

В этом спектакле три действия, так что в первом
антракте мы можем осмотреть театр, а потом сходить
в буфет.

— في ايتام سيبكتاكل ترى ديستليا . كاك شتسوف
بيرلام التراك . مى مويجى اسمرتيت تيانس : بانورم
سفوديت في بوقيت .

— التيهوا . الستارة ترتفع . يا للديكور الرائع !
Внимание, уже поднимается занавес. Какие интересные декорации!

— لنياييه . اوجى بودليايتسا زاناييس . كاكيسى
انترسيتى ديكوراتسى :

— نعم . اعتقد باننا سنستمتع بهذا العرض .
Да, я думаю, что этот спектакль доставит нам удовольствие.

دا . يا دومايو شتر ايتات سيبكتاكل دوستايت نام
اودالوستيتيه .

(القسم الثالث)

— لود ان لستمع الى اوبرا .
Мы хотели бы послушать оперу.

— مى غيتيل بى بوسلوشات اوبرو .
— من المفضلين يشترك في هذا العرض ؟
Кто из солистов занят в этом спектакле?

— كتر ايز سوليستوف زاليت في ايتام سيبكتاكل .
— من يلقى الدور الرئيسى ؟
Кто поет главную партию?

— كتر بايرت زافلانزويرو باركيو ؟
— من هو مؤلف نص هذه الاوبرا ؟
Кто автор либретто этой оперы?

— كتر آلتور ليريرو ايتاى اوبرى ؟



أبناء موسكو
دورج مبدعة في اللغة الروسية

الدرس التاسع عشر
في المسرح
(القسم الثاني)

هنا . عند المدخل الى الصلاة .
لوت زدين . او كالا ففردا في زال .

ومن يلعب الدور الرئيسى ؟
أكثر ايفرايت فلانزويرو ؟

فنان الشعب في الاتحاد السوفيتى يريوف . ان فنان
الشعب في الاتحاد السوفيتى هو اهل لكب لرجال الثقافة
في الاتحاد السوفيتى .

Народный артист СССР Ефремов. Народный
артист СССР — это высшее в СССР звание для
деятелей культуры.

«نارودنى ارتيست اسرسسز يريوف» : فارودولسى
ارتيست اسرسسز ايتا فيشيف : اسرسسز زفانيييه
ولا دييتل : كوتورى .

هل يمثل في هذا العرض الفنانون الرئيسيون فسى
المسرح ؟

В этом спектакле заняты ведущие артисты театра?
— في ايتام سيبكتاكل زاليتى فيديويش ارتيستى تيارا ؟

— نعم . وقد جرى العرض الاول قبل شهر فقط .
Да. Его премьера состоялась всего месяц назад.

دا . يلو بريمييرا سوستايالاس لسيسو ميسيتس
نازاد .

وال اين سنذهب اناء الاستراحة ؟
أкуда мы пойдём в антракте?

— اكردا مى بايديوم في التراك ؟
— هذا المصروف بثلاثة فصول . ولهذا يمكننا التناهد
الاستراحة الاولى ان لشاهد المسرح . لم لكسبه الى المقصف .

В этом спектакле три действия, так что в первом
антракте мы можем осмотреть театр, а потом сходить
в буфет.

— في ايتام سيبكتاكل ترى ديستليا . كاك شتسوف
بيرلام التراك . مى مويجى اسمرتيت تيانس : بانورم
سفوديت في بوقيت .

— التيهوا . الستارة ترتفع . يا للديكور الرائع !
Внимание, уже поднимается занавес. Какие интересные декорации!

— لنياييه . اوجى بودليايتسا زاناييس . كاكيسى
انترسيتى ديكوراتسى :

— نعم . اعتقد باننا سنستمتع بهذا العرض .
Да, я думаю, что этот спектакль доставит нам удовольствие.

دا . يا دومايو شتر ايتات سيبكتاكل دوستايت نام
اودالوستيتيه .

(القسم الثالث)

— لود ان لستمع الى اوبرا .
Мы хотели бы послушать оперу.

— مى غيتيل بى بوسلوشات اوبرو .
— من المفضلين يشترك في هذا العرض ؟
Кто из солистов занят в этом спектакле?

— كتر ايز سوليستوف زاليت في ايتام سيبكتاكل .
— من يلقى الدور الرئيسى ؟
Кто поет главную партию?

— كتر بايرت زافلانزويرو باركيو ؟
— من هو مؤلف نص هذه الاوبرا ؟
Кто автор либретто этой оперы?

— كتر آلتور ليريرو ايتاى اوبرى ؟



أبناء موسكو
دورج مبدعة في اللغة الروسية

الدرس التاسع عشر
في المسرح
(القسم الثاني)

هنا . عند المدخل الى الصلاة .
لوت زدين . او كالا ففردا في زال .

ومن يلعب الدور الرئيسى ؟
أكثر ايفرايت فلانزويرو ؟

فنان الشعب في الاتحاد السوفيتى يريوف . ان فنان
الشعب في الاتحاد السوفيتى هو اهل لكب لرجال الثقافة
في الاتحاد السوفيتى .

Народный артист СССР Ефремов. Народный
артист СССР — это высшее в СССР звание для
деятелей культуры.

«نارودنى ارتيست اسرسسز يريوف» : فارودولسى
ارتيست اسرسسز ايتا فيشيف : اسرسسز زفانيييه
ولا دييتل : كوتورى .

هل يمثل في هذا العرض الفنانون الرئيسيون فسى
المسرح ؟

В этом спектакле заняты ведущие артисты театра?
— في ايتام سيبكتاكل زاليتى فيديويش ارتيستى تيارا ؟

— نعم . وقد جرى العرض الاول قبل شهر فقط .
Да. Его премьера состоялась всего месяц назад.

دا . يلو بريمييرا سوستايالاس لسيسو ميسيتس
نازاد .

وال اين سنذهب اناء الاستراحة ؟
أкуда мы пойдём в антракте?

— اكردا مى بايديوم في التراك ؟
— هذا المصروف بثلاثة فصول . ولهذا يمكننا التناهد
الاستراحة الاولى ان لشاهد المسرح . لم لكسبه الى المقصف .

В этом спектакле три действия, так что в первом
антракте мы можем осмотреть театр, а потом сходить
в буфет.

— في ايتام سيبكتاكل ترى ديستليا . كاك شتسوف
بيرلام التراك . مى مويجى اسمرتيت تيانس : بانورم
سفوديت في بوقيت .

— التيهوا . الستارة ترتفع . يا للديكور الرائع !
Внимание, уже поднимается занавес. Какие интересные декорации!

— لنياييه . اوجى بودليايتسا زاناييس . كاكيسى
انترسيتى ديكوراتسى :

— نعم . اعتقد باننا سنستمتع بهذا العرض .
Да, я думаю, что этот спектакль доставит нам удовольствие.

دا . يا دومايو شتر ايتات سيبكتاكل دوستايت نام
اودالوستيتيه .

(القسم الثالث)

— لود ان لستمع الى اوبرا .
Мы хотели бы послушать оперу.

— مى غيتيل بى بوسلوشات اوبرو .
— من المفضلين يشترك في هذا العرض ؟
Кто из солистов занят в этом спектакле?

— كتر ايز سوليستوف زاليت في ايتام سيبكتاكل .
— من يلقى الدور الرئيسى ؟
Кто поет главную партию?

— كتر بايرت زافلانزويرو باركيو ؟
— من هو مؤلف نص هذه الاوبرا ؟
Кто автор либретто этой оперы?

— كتر آلتور ليريرو ايتاى اوبرى ؟

الدرس التاسع عشر
في المسرح
(القسم الثاني)

هنا . عند المدخل الى الصلاة .
لوت زدين . او كالا ففردا في زال .

ومن يلعب الدور الرئيسى ؟
أكثر ايفرايت فلانزويرو ؟

فنان الشعب في الاتحاد السوفيتى يريوف . ان فنان
الشعب في الاتحاد السوفيتى هو اهل لكب لرجال الثقافة
في الاتحاد السوفيتى .

Народный артист СССР Ефремов. Народный
артист СССР — это высшее в СССР звание для
деятелей культуры.

«نارودنى ارتيست اسرسسز يريوف» : فارودولسى
ارتيست اسرسسز ايتا فيشيف : اسرسسز زفانيييه
ولا دييتل : كوتورى .

هل يمثل في هذا العرض الفنانون الرئيسيون فسى
المسرح ؟

В этом спектакле заняты ведущие артисты театра?
— في ايتام سيبكتاكل زاليتى فيديويش ارتيستى تيارا ؟

— نعم . وقد جرى العرض الاول قبل شهر فقط .
Да. Его премьера состоялась всего месяц назад.

دا . يلو بريمييرا سوستايالاس لسيسو ميسيتس
نازاد .

وال اين سنذهب اناء الاستراحة ؟
أкуда мы пойдём в антракте?

— اكردا مى بايديوم في التراك ؟
— هذا المصروف بثلاثة فصول . ولهذا يمكننا التناهد
الاستراحة الاولى ان لشاهد المسرح . لم لكسبه الى المقصف .

В этом спектакле три действия, так что в первом
антракте мы можем осмотреть театр, а потом сходить
в буфет.

— في ايتام سيبكتاكل ترى ديستليا . كاك شتسوف
بيرلام التراك . مى مويجى اسمرتيت تيانس : بانورم
سفوديت في بوقيت .

— التيهوا . الستارة ترتفع . يا للديكور الرائع !
Внимание, уже поднимается занавес. Какие интересные декорации!

— لنياييه . اوجى بودليايتسا زاناييس . كاكيسى
انترسيتى ديكوراتسى :

— نعم . اعتقد باننا سنستمتع بهذا العرض .
Да, я думаю, что этот спектакль доставит нам удовольствие.

دا . يا دومايو شتر ايتات سيبكتاكل دوستايت نام
اودالوستيتيه .

(القسم الثالث)

— لود ان لستمع الى اوبرا .
Мы хотели бы послушать оперу.

— مى غيتيل بى بوسلوشات اوبرو .
— من المفضلين يشترك في هذا العرض ؟
Кто из солистов занят в этом спектакле?

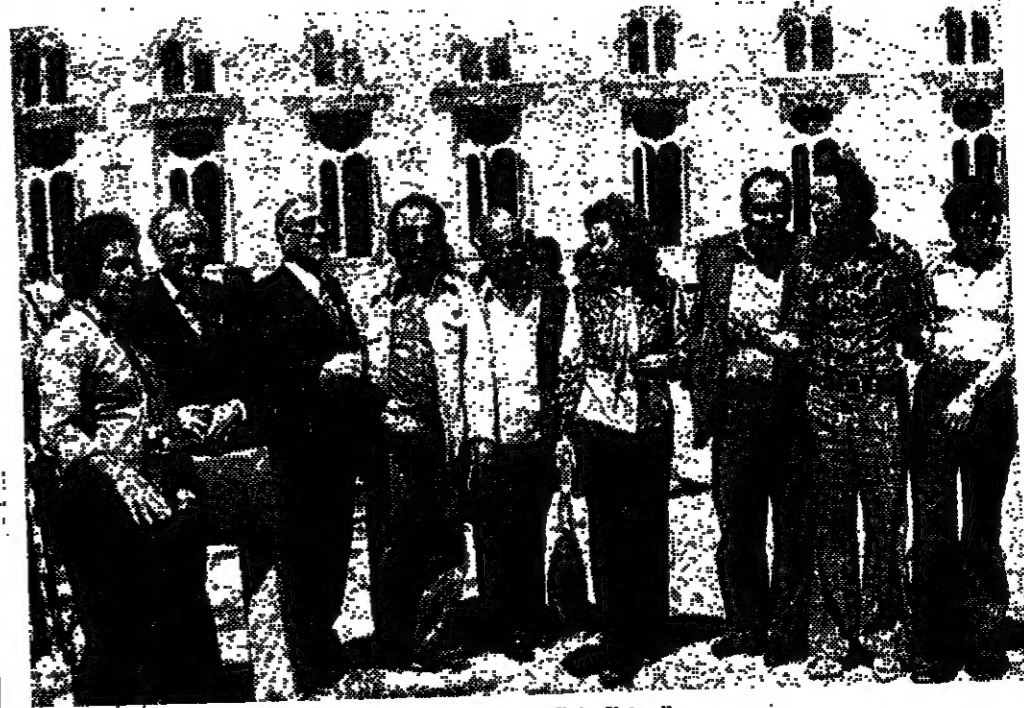
— كتر ايز سوليستوف زاليت في ايتام سيبكتاكل .
— من يلقى الدور الرئيسى ؟
Кто поет главную партию?

— كتر بايرت زافلانزويرو باركيو ؟
— من هو مؤلف نص هذه الاوبرا ؟
Кто автор либретто этой оперы?

— كتر آلتور ليريرو ايتاى اوبرى ؟



مع المسترkin في مهرجان موسكو



السيناتورون العرب في موسكو

وعكازا فقد القى المهرجان السينمائي الدولي الخامس لبلدان آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية في طشقند، الذي دام عشرة أيام.

ولد شاهد المصاحفون في المهرجان وفيه حول ٢٠٠ فيلم من شتى البلدان، بما في ذلك ٤٠ فيلما قريبا ووثائقا واللام كارتون من الاتحاد السوفيتي.

وكان سوق الأفلام في هذه الفترة على أشده، فقد جاء إلى طشقند ٦٨ عارضا ومعتلا لشركات سينمائية من ٤١ بلدا.

وكما أشار المشتركون في المهرجان وفيه، كانت تلبية ليوليد بريجنيفا السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي، رئيس هيئة رئاسة السوفيت الأعلى للاتحاد السوفيتي، من أسطف لحظات المهرجان وأكثرها إلهاما.

إن المناقشات الإبداعية، التي دامت يومين تحت عنوان: «السينما في النضال من أجل السلم والتقدم الاجتماعي وحرية الشعوب»، والإحاديث الودية بين الزملاء، والملاقات مع كادري أوزبكستان في المصانع والكولفوزات والسوفكوزات والتعرف على معالم المدن الأوزبكية، كل ذلك قدما مصدرا لتبادل الخبرة بين المشتركين في المهرجان، ولإطباعات ساطعة. وهذه الخبرة، كما أشار جميع المشتركين في المهرجان، ستقدم للتطور اللاحق للفن السينمائي العالمي لبلدان آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، وتقدم، بالتالي، مثل السلم والديمقراطية والديمقراطية.

واليك ما يقوله المشتركون في المهرجان وفيه.



تجاوزنا كثيرا، فالتقتنا أحيانا وأخذنا أحيانا، واحسبنا أن السينما في ليس له أثر، وقوة نامة في هذا العصر.

في طاشقند، تمارنا، ونعرفنا من وسائل الاتصال بهضمنا، وتوأمنا من مواصلة الملائك وتزويها.

المهرجان يعكس تطلع الشعوب إلى السلام

لعل طاهر، مثله، مصر.

المعقبة أن مهرجان طشقند السينمائي الخامس، لبلدان آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، كان فرصة طيبة وقادرة للتعرف على السينمائيين الشباب من هذه البلدان.

وكانت فرصة جميلة أن نتعرف إلى شعوبا ونفس وأهل طشقند والطبيعة أنهم كانوا لبلاد وقرى جدا، وأهم يتناولون بالكرم واللون الرقيق، وقد شاهدنا الأفلام كثيرة لم يكن لنا أن نراها إلا هنا في هذا المهرجان الذي، ينير عن بلوجات الألبان المأهول إلى عالم، يسوده الود والسلام والمساعدة، من خلال مشاهدتي لهذه الأفلام تعرفت على بلاد وعادات وطبيعة هذه الشعوب.

وأي سمعة جدا لظهور هذه الظاهرة السينمائية الانسانية واتسب أن يتكرر هذا اللقاء مرة أخرى.

ظروف رائعة للعمل البندع بوت إزار

(وليس وفد السينمائيين الباكستانيين)

أن مهرجان طشقند يتبع إمكانيات واسعة لإبراز لقائات صنع كثير من السينمائيين التقدميين في العالم، والقيمة لقد تم هنا تبادل واسع للخبرة وساعد تبادل الآراء هذا على تآلف الشعوب وخلق جوا من الصداقة والتفاهل في بلادنا لا يوجد قطاع حكومي للسينما، وذلك يؤدي إلى قلة الإنتاج السينمائي وقلة الأفلام التي تتاح لمؤسسات اجتماعية جديفة لنرى فيلم «الزوجة الزيلة» الذي عرض في المهرجان، تحت مسموعة ولق الامور القومية التقليدية. لسماعات، بعض المشاهدات المعاصرة التي تلقى شتى أبناء الشعب الباكستاني، وإثيرا أود أن نقول: لقد أحملنا الاستقبال الذي توطينا به في طشقند، وكان لقاء آخر ردي واسع.

دفء الروح الانسانية

حضرت المهرجان

ماوسيليا فيرنانديس فيولاني (المكسيك، مغربة سيلفانية)

مده في زيارتي الأولى للاتحاد السوفيتي لقد جلب إلى طشقند ١٦



الممثلة السينمائية السوفيتية أيلي كيلي مع السينمائيين العراقيين

أيار (داير)، أي أننا أول من وصل هذه المدينة قبل المهرجان، وكان لدينا وقت كاف لمعركة المدينة. الأمر الذي ساعدنا على التعرف بمختلف نواحي الحياة هنا.

ولما هذا الوقت الاحتياطي لنا تمكننا أثناء المهرجان من التعرف على طشقند، الأوزبك شعب بسيط طيب وعظيم، ويتعرفون على الأناجيب بزيده من الارتياح. المدينة رائعة بعدائها الطراد، وبغير الره بالسة والعربة، أما التفرق للفتلا من وظائفه، فهو ردي للظلمة والجمال، الأمر الذي بقي في ذاكرتنا.

أن طابع المدينة يوحى بالانجاس والتناسي، أيها خليفت من التقاليد العتيبة الزائلة تدريجيا، مع التقدم والزمان وذلك برسم لطقشند وجوها وتكونها الجميلة. أنها عكس الماضي المازع من مقاومة خطوط الحياة الجديدة للشعب الساتي بكرة إلى المستقبل. وهو العكس على ما كان، وماهو عليه اليوم، «أهنا لفرقة واحدة في تاريخ الانسان».

أن المهرجان السينمائي هو مصدر لا يقين للخير، لفضل من الأفلام التي شاهدتها والتي بدون المهرجان كان يصعب على مشاهديها التعرف على النوام يظفرو شخصية الانسان لدى صانعي الافلام. استطعت أن أعرف من كتب يرملا من القارات الأخرى والبلدان الأخرى، وأن اتحدث معهم والذو توحهم الروح وروحياتهم الانسانية. وتكنت من الانجاس يرضهم العطفه ونفائهم وتعلمهم نحو الحرية...

سنخرج افلاما مشتركة

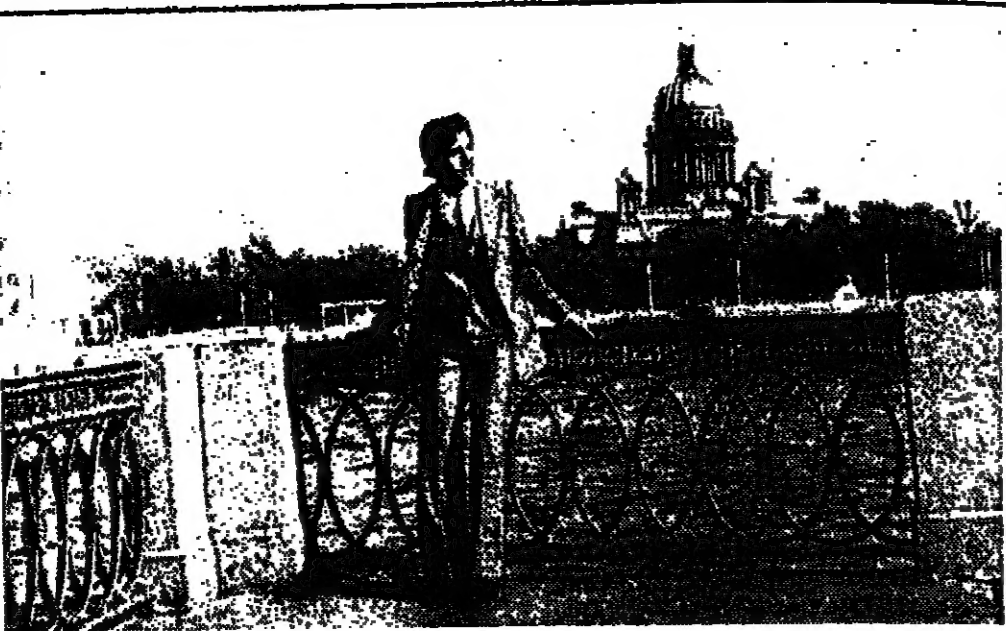
توسيو ميوني (اليابان)

ممثل سينمائي، وليس شركة «ميليوني بروداكشن» السينمائية.

تجسني الروح الديمقراطية لمهرجان طشقند، حيث تكون البلدان الصغيرة والكبيرة على مستوى واحد، وذلك إمكانية واحدة. مرة أخرى الممارت توفقت بوجييف للمهرجان إلى خذرو هذه اللقاءات الديمقراطية هنا، بين السينمائيين، أن مجرد ترحي وليس الدولة السوفيتية إلى السينمائيين يؤكد أن الحكمة السوفيتية تدعم تفنينا، الفن السينمائي كفن اجتماعي موجه.

التي اسامهم، بزيده من الارتياح في مهرجانات موسكو وطقشند السينمائية. ومن أجل هذا مهرجان طشقند، جنبا لا منافسة على الأول يله أو تلك من الجوائز، أنا مثل ورئيس شركة سينمائية ليست كبيرة رينفونج، بالتعاون مع المخرج السوفيتي ميتايللاف روستونكي ليلام جالام من روسيا التي يبعين عن العلاقات الودية القديمة بين بلدينا. أن الفيلم سينتد إلى دائرة لاربية حقيقية. لقد كاد فريق من النجارة اليابان، رويديا الجفتم في روسيا يند تعلم الباصرة، حيث استقبلهم الروس بمرارة كما استقبل أجهم من قبل امبراطورة روسيا كاتارينا.

تشكي هيئة التحرير الصحفيين الأزيك والإجانب الذين ساهموا في إعداد مواد هذه الصفحة.



من متن الطراد «الزوراء»

انطباعات فائز مسابقتنا

(بقية المنشور على ص ٢٧)

كادى العالم ولاندم السلام، وما يمت من الفن والاعتزاز في لانس أحال موسكو هو ما كتبت به عديتهم من ضوارع واسعة ومتنوعات غبراء، بالإضافة إلى لير موسكو يطفئهم الرصولتين بالمراتيت وكذلك الحادق التي لا تخص. ولا انس مسرح البثوى العظيم الذي ذاع صيته في كافة بقاع الأرض.

كما زرت جامعة موسكو الرائعة وشاهدت برفيها الملعب الرياضي الضخم.

أن موسكو تتميز من أجسام مراكز النضال المل في العالم، وما يزيد لفر إلهاء موسكو أنهم جلسوا من مدينة متعة لا تافد خيولهم الأجانب أحال موسكو متواضعون وكرماء وشجائن، لقد عشت بتفاهل المرأة أنها متفانية في العمل جينا إلى جنب مع الرجل.

وفي النهاية أقول أن موسكو هي من أجمل مدن العالم، وكر من يزورها ليل في ذاكرته إلى الأبد الأياع التي ينفذها فيها.

للم الإعلان موسكو يبعين بات من الصعب على أن أقف تأري الأياع يبعينها الروس روعة ضوارعها الراسمة النظيفة وضبابية ميايها الشائعة، وكرم ضيافة أماليها الذين عرفوا بالهولاء الجيدة وتيسروا بالشهامة وبكرم الانجاس على يرحمهم.

واسعدني أيضا أن أشاهد أروع مدينة، خلقت مشجاة مبدعة لسي تاريخ ولقدت الكثير من رجاها لاء للحرية والنصر، وبموت الطريق لزورج شمس الحرية وبشاهد الاشتراكية العتيبة. أنها لينيفراد، مده ثورة أكتوبر المظفرة.

عندما انشأنا لما كنا أنا ومرافقي في التالار كانت الساعة ١٢ ليلا حاولت أن أنام، ولكن ميقات لالتفعل بالمدينة التي «أزورنا ملا جوارس».

وصلنا إلى لينيفراد، وما هي إلا لحظة حتى كانت معركة شركة «اتريست» تكلفنا، باقتسابنا الدبة، وشقت بنا السياراة الطريق، وكان أول ما تأثر به أهالي لينيفراد الذين كسرات على وجوهم علامات النبل وكرم الضيافة والأخلاق الحيدة، وفي طريقي إلى الشفق، شعرت بارتياح كبير، وأنا انظر إلى المدينة التي كنت قد قرأت عنها الكثير، ما أروع ضوارعها الشائعة الجميلة وما أجمل ميايها الشائعة! لقد احتضنت كلها تقريبا بشكلها الممارق القديم، وبشاهدنا الضلاية، لقد شاهدت معالمها الأثرية وشاهديا التقليدية والمعزبة وعمارتها الزينة وكل عمارتها السجانية، وزادني تأثرا أنه في كل مكان منها تاح أو مكارش أو كنائس أو معاهد عليا متفصصة، كما أذهنت روعة ضوارعها الشائعة.

وفي اليوم التالي كان «كولتشي» لدية بالفرسك حيث شاهدت أروع وأجمل الآثار والشاح. ثم زرت بعدها، مختلف ضواحي المدينة، وكان اليوم الأخير لمصنعا ليرة داخل المدينة، زرت خلالها المسجد الاسلامي ويمن المتاحف.

في عت إلى موسكو وإلى الساحة ذهبت إلى المسرح لسمعت بشهادة عرض لفرقة البريوزكا التي كسنت رقصات للكلورية محلية، كانت في غنتي الشدة، وذلك على غنية مسرح عصر الكرملين، وفي اليوم التالي.

(بقية المنشور على ص ٢٧)

لقد ورد إلى لجنة تنظيم المسابقة ٢٨٠ طلبا للاشتراك من ٢٧ بلدا يمثلون كل القارات، وللمرة الأولى سيشترك في المسابقة موسيقيون من بلدان، مثل تركيا، وجمهورية هنغاريا الديمقراطية، والبولونيا، وسنجل ميوموسات كثيرة من الموسيقيين الناشئين من الدول الاشتراكية، وفرنسا ولبنان، وكندا، واليابان وغيرها، وسيتمثل الاتحاد السوفيتي ٢٣ مشفرا، أما هذه الموسيقيين، القادمين من الولايات المتحدة الأمريكية، فيس في خيل من فيسيل حيث يؤيد ٧٠ شخصا.

في ضوء المعلومات، الواردة من بلدان عديدة، باليوم الموسيقيون الذين سيشاركون في المسابقة، بخصيات جديفة وديلة لها. في الاتحاد السوفيتي كاتبت هذا جديفة لربية، المسابقات التي لقت على نطاق عالمي، والتي حصل التالزون لها على الق في إشترايا في ميخايلسكا تشايكوفسكي، وفي الولايات المتحدة بركات استضافات كثيرة تشايكوفسكي.



كادى بوغاله في متحف شوب الاتحاد السوفيتي في لينيفراد يشاهد الجناح النحاس لدية شوب شمال بلادا.



كادى في متحف الثورة ومعه شقيقه الذي يدرس في كونستانتينوف موسكو



من قلة لير لينا لينيفراد

زها، شهر كامل يستمر المسابقة في «القاعة الكبرى» كونستانتينوف موسكو، وفي قاعة تشايكوفسكي، وسترافق ضمن الإذاعات السوفيتية النوفيتية مهرجانات الثورة الثالثة، وتقبل هذه الدورة العظيمة سيلوم كل المشتركين وأعضاء هيئة التحكيم وشيوخ الشرق بزيارة بيت تشايكوفسكي بمدينة لين (بضواحي موسكو)، الذي عاش فيه هذا المؤلف الموسيقي الروسي الكبير، وفيه كان مقر عمله.

في الجانب الآخر، يوم الاحتفال بانشاد مسابقة لشارع موسكو القارية المسماة، سيجعل انضمامه القلائد في الساحة، القارية والأثرية، يتصور الإصرار موجهة وسنجل بخصال المسابقة، والاحترام والثقة الميخايلين التي لدية في المسابقة، كما في المسابقات العالمية، بين الإقليمين من موسيقيين بلدان عديدة.

متصل موسكو للتلاليل الجدة، ولير يظهر الوقتت لصل إلى كادى.